
علاقة الرؤية والرسالة الارتباطية بالصورة الذهنية لبرنامج المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة المنوفية: دراسة حالة لبرنامج معتمد

اعداد

د. نها محمد عثمان

أستاذ مساعد بقسم المكتبات والمعلومات

كلية الآداب - جامعة المنوفية

braanoha@yahoo.com

الملخص :

ركزت الدراسة على تأثير الرؤية والرسالة على الصورة الذهنية لبرنامج المكتبات والمعلومات في كلية الآداب جامعة المنوفية، وفي هذه الدراسة تم استخدام منهجين: المنهج الأول وهو "منهج" دراسة الحالة"، والذي من خلاله تم دراسة وتجميع متطلبات صياغة ونشر الرؤية والرسالة لبرنامج المكتبات والمعلومات كأحد معايير الاعتماد البرامجي وفقا لمعايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والإعتماد. أما المنهج الثاني في الدراسة هو "المنهج الميداني الوصفي التحليلي" والذي يختص بتقصي آراء طلاب القسم قيد الدراسة من خلال استخدام استبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وقد تم تطبيق الاستبيان المكون من عشر أسئلة في ثلاث محاور على عينة مكونه من ٨٣ طالب وطالبة من طلاب الفرقة الثانية في برنامج المكتبات والمعلومات بالكلية. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أن ٧٠ طالب وطالبة بنسبة ٨٤% من إجمالي المستقصى منهم أقرروا أن رسالة برنامج المكتبات والمعلومات أثرت بشكل إيجابي في تغيير الصورة الذهنية لهم عن مستوى خريجي القسم ومدى استجابة القسم لتلبية احتياجات سوق العمل المحلي والإقليمي بالنسبة لهم، بينما أوضح النتائج أيضا أن ١٣ طالب وطالبة بنسبة ١٦% من إجمالي نفس الطلاب أقرروا أن رسالة برنامج المكتبات والمعلومات لم تؤثر في تغيير الصورة الذهنية لهم عن مستوى خريجي القسم ومدى تلبية القسم لإحتياجات سوق العمل المحلي والإقليمي لهم. ومن أهم التوصيات في هذه الدراسة أنه يجب مراعاة رأي الطلاب عند إعداد الرؤية والرسالة لبرامج المكتبات والمعلومات بالكلية، وضرورة إشراكهم في وضعها بشكل مباشر، لأنهم المخرج الرئيسي للعملية التعليمية، والهدف الأساسي عند إعادة التقدم للإعتماد.

الكلمات المفتاحية: رؤية ورسالة برنامج المكتبات والمعلومات؛ الصورة الذهنية؛ الاعتماد الأكاديمي؛ الخطة الاستراتيجية؛ معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي .

أولا : الإطار المنهجي:

١- تمهيد:

إن تحديد الرؤية والرسالة من أهم خطوات التفكير الاستراتيجي الذي يقوم على فحص وتحليل العوامل البيئية المختلفة وتحديد نقاط القوة والضعف والفرص والتحديات لأية مؤسسة، مما يؤدي إلى القدرة على صياغة واتخاذ وصناعة القرارات الصائبة المنسجمة، وتحقيق الميزة التنافسية، وتحقيق الاستفادة القصوى من مواردها في كل الحالات، وهذا كله يحتاج إلى توضيح وتحديد رؤية ورسالة كل مؤسسة؛ لكي تستطيع الخروج بخطة استراتيجية على قدر كبير من الكفاءة، وجميع المؤسسات دائما تحرص على وضع رؤية واضحة تساعد على الإنجاز بفاعلية.

فالرؤية والرسالة كلاهما يركز على تحقيق الأهداف، فالرؤية هي الغد والمستقبل وما تريد المؤسسة أن تكون عليه مستقبلا، بينما الرسالة هي اليوم والحاضر وما تفعله المؤسسة لتحقيق ذلك.

ومن ناحية أخرى، فإن الرؤية أو الرسالة الضعيفة أو عدم وجودها على الإطلاق يكون له تأثير عكسي على أية مؤسسة من حيث سوء التواصل، والاندفاع، وعدم وجود أهداف، والعمل دون خطة واضحة.

وقد حرصت الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد إحدى الركائز الرئيسة للخطة القومية لإصلاح التعليم في مصر، على وضع الرؤية والرسالة كأحد المعايير الأساسية في الاعتماد المؤسسي والبرامجي، لما لهما من أهمية في رسم خريطة المؤسسة أو البرنامج أمام الأطراف المعنية الداخلية والخارجية، وذلك بوصفها الجهة المسؤولة عن نشر ثقافة الجودة في المؤسسات التعليمية، وعن تطبيق المعايير القومية التي تتواءم مع المعايير القياسية الدولية لإعادة هيكلة المؤسسات التعليمية وتحسين جودة عملياتها ومخرجاتها على النحو الذي يؤدي إلى كسب ثقة المجتمع فيها، وزيادة قدراتها التنافسية محلياً ودولياً، وخدمة أغراض التنمية المستدامة في مصر .

وتأسيساً على ما سبق فهذه الدراسة تعد محاولة علمية متواضعة تسهم في إلقاء الضوء على متطلبات صياغة الرؤية والرسالة كأحد متطلبات الاعتماد طبقاً لمعايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد NAQAAE، وأهمية الرؤية والرسالة لبرنامج المكتبات والمعلومات المعتمد بتاريخ ٢٦ أغسطس ٢٠١٩م^(١) في تشكيل الصورة الذهنية له لدى الأطراف الداخلية (الطلاب).

٢- أهمية الدراسة ومبرراتها:

تأتي أهمية هذه الدراسة من الأهمية العظمى للرؤية والرسالة لأية مؤسسة أو برنامج يريد التقدم للحصول على الاعتماد من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ويريد تحسين صورته الذهنية لدى الأطراف الداخلية والخارجية المحيطة به في سبيل التميز والمنافسة على كل الأصعدة التعليمية والخدمية، ولذلك يمكن تحديد أهمية الدراسة في الجوانب الآتية:

-الجانب النظري:-

يتمثل في إثراء الرصيد المعرفي الخاص بتخصص المكتبات والمعلومات بدراسة في مجال الجودة والاعتماد ومعايير الرؤية والرسالة وتأثيره على الصورة الذهنية لبرنامج المكتبات والعلوم؛ للوصول إلى تحقيق إطار التميز والمنافسة بين برامج المكتبات والمعلومات.

-الجانب التطبيقي:-

- يكمن في إظهار العلاقة الارتباطية بين الرؤية والرسالة لبرنامج المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة المنوفية والصورة الذهنية للبرنامج من منظور طلاب الفرقة الثانية ببرنامج المكتبات والمعلومات.
- وكذلك متطلبات صياغة الرؤية والرسالة لبرنامج المكتبات والمعلومات المعتمد بكلية الآداب جامعة المنوفية وفقاً لدليل المعايير للاعتماد البرامجي الذي أصدرته الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.

٣- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- الكشف عن أهمية الرؤية والرسالة في معايير الاعتماد البرامجي التي أقرتها الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.

- دراسة الصورة الذهنية وعلاقتها بالرؤية والرسالة لبرنامج المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة المنوفية.
- تحديد متطلبات صياغة الرؤية والرسالة لبرنامج المكتبات والمعلومات المعتمد بكلية الآداب جامعة المنوفية وفقا لمعايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد للاعتماد البرامجي.
- تحديد تأثير الرؤية والرسالة على الصورة الذهنية وعلاقتها الارتباطية لدى طلاب الفرقة الثانية ببرنامج المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة المنوفية.

٤- مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :

تتمحور المشكلة الرئيسية للدراسة فى غياب صياغة رؤية ورسالة معتمده لبرنامج مكتبات ومعلومات تتفق مع المعايير التى أصدرتها الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ، برغم أنها ذات علاقة إرتباطية بالصورة الذهنية للبرنامج ، ومن هذا الأساس سيتم وضع مجموعة تساؤلات ستجيب عنها الدراسة وهى :

- ما مدى أهمية الرؤية والرسالة فى معايير الإعتدال البرامجي التى أقرتها الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ؟
- ما علاقة الصورة الذهنية بالرؤية والرسالة لبرنامج المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة المنوفية؟
- ما متطلبات صياغة الرؤية والرسالة لبرنامج المكتبات والمعلومات المعتمد بكلية الآداب جامعة المنوفية وفقا لمعايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد للاعتماد البرامجي ؟
- ما مدى تأثير الرؤية والرسالة على الصورة الذهنية وعلاقتها الارتباطية لدى طلاب الفرقة الثانية ببرنامج المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة المنوفية ؟

٥- منهج الدراسة وأدواته:

نظراً لطبيعة هذه الدراسة فإن المنهج الذى تم استخدامه فى الجزء الأول من الدراسة هو منهج دراسة الحالة، والذى تم استخدامه لدراسة وتجميع متطلبات صياغة ونشر الرؤية والرسالة لبرنامج المكتبات والمعلومات كأحد معايير الاعتماد البرامجي وفقا لمعايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.

أما فى الجزء الثانى من الدراسة فتم استخدام المنهج الميدانى الوصفى التحليلى الذى يعد وسيلة لتقصى الآراء، ومعرفة الاتجاهات، وذلك بهدف تحديد مشكلة الدراسة وتحليلها.

-أدوات جمع بيانات المنهج الميدانى:

-الاستبيان :

لأغراض جمع المعلومات اللازمة للدراسة الميدانية فى البحث وتمشيا مع طبيعة البحث فقد استخدمت الباحثة أداة الاستبيان فى شكله الإلكتروني^(٢) بواسطة تطبيق Microsoft Forms وتم توزيعه على عينة الدراسة، وقد تكون الاستبيان من عشرة أسئلة تم تصنيفها على ثلاثة محاور أساسية وهى: المتغيرات الديموجرافية بوزن نسبى ٢٠%، ورؤية برنامج المكتبات والمعلومات بوزن نسبى ٣٠%، ورسالة برنامج المكتبات والمعلومات بوزن نسبى ٥٠%.

جدول (١) نسب تصنيف اسئلة الاستبيان

الموضوع	عدد الأسئلة	الوزن النسبي
المتغيرات الديموجرافية	٢	٢٠ %
رؤية برنامج المكتبات والمعلومات	٣	٣٠ %
رسالة برنامج المكتبات والمعلومات	٥	٥٠ %
المجموع	١٠	١٠٠ %

أ- صدق الاستبيان:

للتأكد من صدق الاستبيان والمحتوى وسلامة البناء وارتباطه بأهداف الدراسة ومدى قدرته في قياس ما أعد من أجله في الدراسة، قامت الباحثة بإجراء التحكيم له عن طريق عرض الاستبيان على ثلاثة أساتذة في تخصص المكتبات والمعلومات^(٣) لمعرفة رأيهم فيما إذا كان الاستبيان يقيس شمولية الأسئلة ووضوحها، وموضوعيتها، وصحتها، وتبعاً لملاحظات المحكمين تم حذف وإضافة وتعديل بعض العبارات وإخراج الاستبيان في صورته النهائية المستخدمة لتحقيق أهداف الدراسة.

ب- أساليب تحليل البيانات:

استخدمت الباحثة حزمة المجموعة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لعرض وتحليل بيانات الدراسة، وتم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية: جداول التوصيف في التحليل الإحصائي الوصفي، وتم استخدام النسب المئوية، والتكررات، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والارتباطات.

٦- مجتمع وعينة الدراسة :

يتمثل مجتمع الدراسة من طلاب الفرقة الثانية ببرنامج المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة المنوفية وقد بلغ أعدادهم ٨٣ طالبا وطالبة .

ويقصد بعينة الدراسة مجموعة الأفراد التي تجرى عليهم الدراسة وتطبق عليهم خصائص العينة والتي تتطلبها الدراسة، وتم اختيار عينة الدراسة بناءً على الأسس الآتية :

١- أسلوب العينة المسحية لمجتمع الدراسة.

٢- رُوعي أن تكون عينة الدراسة من طلاب الفرقة الثانية من برنامج المكتبات والمعلومات، والذين حضروا زيارة لجنة الاعتماد التابعة للهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، وشاهدوا وشاركوا في إجراءات البرنامج للتقدم للاعتماد، ووزعت عليهم الرؤية والرسالة وتم شرحها لهم، وعلقت في بنرات أمامهم، وكتبت على ظهر الكتب لديهم، وكذلك في ظل التعليم الهجين وضعت لهم في آخر شريحة من شرائح البوربوينت الخاصة بكل محاضرة والتي رفعت لهم على منصة جامعة المنوفية <https://menofia.education> ، أو على منصة <https://classroom.google.com> وذكرت لهم في محاضرات أون لاين على برنامج زووم (Zoom)، أو برنامج تيمز (Teams).

٧- حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** تشمل متطلبات صياغة رؤية ورسالة معتمدة لبرنامج المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة المنوفية وفقا لمعايير الاعتماد البرامجي للهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، والعلاقة الارتباطية بين الرؤية والرسالة لبرنامج المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة المنوفية بالصورة الذهنية للبرنامج من وجهة نظر طلاب برنامج المكتبات والمعلومات..

- **الحدود المكانية:** الدراسة تشمل برنامج المكتبات والمعلومات بكلية الطلاب جامعة المنوفية.
- **الحدود الزمنية:** تغطي هذه الدراسة منذ عام ٢٠١٩ إلى شهر ديسمبر ٢٠٢٠ م .
- **الحدود البشرية :** طلاب الفرقة الثانية ببرنامج المكتبات والمعلومات في الجزء الخاص بالدراسة الميدانية.

٨- مصطلحات الدراسة:

تنوعت وتعددت مصطلحات الدراسة ، وكان من أبرزها ما يلي:

▪ الرؤية :

هى جملة من التصورات أو التوجهات أو الطموحات لما يجب أن يكون عليه الحال في المستقبل، فهى الصورة الذهنية للمستقبل المنشود، ضمن الإمكانيات المتاحة حاليًا والمتوقع الحصول عليها مستقبلاً، مع تحديد الفرص الحالية والتنبؤ بالفرص المستقبلية (Wandell,2005).

▪ الرسالة :

هى ملخص للرؤية وتنص على كينونة المنشأة وما الذي تريده؟ حيث توضح ما الغرض أو السبب من وجود المنظمة؟ وتصيغ فلسفة المنشأة وأهم الأهداف التي تسعى لتحقيقها في الفترة الحالية. (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، ٢٠١٥)

▪ الجودة :

كافة الإجراءات والتدابير والتقييمات والمراجعات وغيرها من الآليات التي تطبق في مؤسسات التعليم العالى بغرض ضمان مستويات عالية من الجودة وفقاً للمعايير التي وضعت مسبقاً سواء من قبل الوزارة أو هيئات ضمان الجودة، بهدف تحقيق التحسين المستمر فى المنتج النهائى للمؤسسة (حسين ، ٢٠١٨).

▪ ضمان الجودة :

هى تلك المجموعة من الأنشطة والإجراءات والمقاييس المستخدمة في فحص وتقييم المؤسسات التعليمية والبحثية؛ للتحقق من استيفاء الشروط والمقومات الأكاديمية والتنظيمية والإدارية، التي تضمن تحقيق رؤية ورسالة وأهداف هذه المؤسسات في مجالات التعليم والتعلم والبحوث وتطوير المعرفة وخدمة المجتمع، بشكل يتلاءم مع تلك المستويات المتعارف عليها عالمياً.(حسين ، جاد ، ٢٠٠٩)

▪ المعايير :

معناه المقياس أو المحك الذي يمكن الرجوع إليه أو استخدامه أساساً للمقارنة أو التقدير(مجمع اللغة العربية ، ٢٠١١)

▪ الاعتماد:

يشير الاعتماد إلى تلك العملية المنهجية التي تهدف إلى تمكين المؤسسات التعليمية أو البرامج التعليمية من الحصول على صفة متميزة، وهوية معترف بها محلياً ودولياً، وتعكس بوضوح نجاحها فى تطبيق استراتيجيات وسياسات وإجراءات فعالة لتحسين الجودة فى عملياتها وأنشطتها ومخرجاتها،

بما يقابل أو يفوق توقعات المستفيدين النهائيين، ويحقق مستويات عالية من رضائهم. وفي ضوء ذلك فإنه يمكن تعريف الاعتماد للمؤسسات التعليمية في مصر على النحو التالي:

"الاعتراف الذي تمنحه الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد للمؤسسة التعليمية إذا تمكنت من إثبات أن لديها القدرة المؤسسية، وتحقق الفاعلية التعليمية وفقاً للمعايير القياسية الأكاديمية القومية، والتي تمثل الحد الأدنى، أو أي معايير أخرى دولية معتمدة من الهيئة، ولديها من الأنظمة المتطورة التي تضمن التحسين والتعزيز المستمر للجودة" (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، ٢٠١٥)

▪ معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي:

تعرف بأنها مقاييس لتقويم وقياس الجودة، وتشير إلى وجودها أو غيابها، وتستخدم لقياس الجودة أو ضمانها من خلال قياس العمليات والأداء والمخرجات. (الزهراني، ٢٠١٨)

▪ الخطة الاستراتيجية:

عبارة عن وثيقة من مجموعة من القرارات والإجراءات والخطوات لتنظيم طريقة عمل لاستخدامها في التواصل مع عناصر المنظمة حول أهداف المنظمة، وهي لازمة لتحقيق أهداف المنظمة وجميع العناصر الأساسية الأخرى التي تم تطويرها أثناء ممارسة التخطيط، حيث يستخدم في الخطة الاستراتيجية أنشطة إدارية تنظيمية يتم استخدامها؛ لتحديد الأولويات وتركيز الطاقة والموارد وتعزيز العمليات، والتأكد من أن الموظفين وأصحاب المصلحة الآخرين يعملون على تحقيق أهداف مشتركة، وإقامة اتفاق حول النتائج المقصودة، وتقييم وضبط اتجاه المنظمة في استجابة لبيئة متغيرة، حيث إن تعريف الخطة الاستراتيجية يتجلى في تنظيم الجهد لإنتاج قرارات وإجراءات أساسية تُحدد وتوجه ما هي المنظمة وما هي أهدافها، ومن تخدم، وماذا تفعل، ولماذا تفعل ذلك، مع التركيز على المستقبل، والخطة الاستراتيجية الفعالة لا توضح فقط أين تذهب المنظمة والإجراءات اللازمة لإحراز تقدم وإنما كيف ستعرف ما إذا كانت ناجحة أم لا. (Balanced Scorecard Institute,2020)

▪ البرنامج الأكاديمي:

هو مزيج من المناهج والمقررات والأنشطة التي تكسب الطالب المعرفة والمهارات والقيم اللازمة؛ لتحقيق أهداف تعليمية مخططة في تخصص دراسي محدد يمنح الطالب من خلالها درجة علمية، أو شهادة اجتياز عند استيفاء مكوناته ومتطلباته (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، ٢٠١٥)

▪ الصورة الذهنية:

هي الفكرة التي يكونها الفرد، وما يترتب على ذلك من أفعال سواء سلبية أم إيجابية وهي فكرة تكون عادةً مبنية على المباشرة أو على الإيحاء المركز والمنظم بحيث تتشكل من خلالها سلوكيات الأفراد المختلفة (يوسف، ٢٠١٥).

٩- الدراسات السابقة والمثيلة:

يعد موضوع علاقة الرؤية والرسالة الارتباطية بالصورة الذهنية لبرنامج معتمد، من الموضوعات التي لم يتطرق أحد لدراساتها تطرقاً مباشرة من قبل، وكذا من الموضوعات المهمة والمسيرة لتطورات العصر الخاصة بالجودة والاعتماد، وخلق صورة ذهنية تتواءم مع تطورات سوق العمل واستراتيجية فعالة تمنح الخريج مهارات ومعارف متميزة فالطالب هو الهدف والجوهر

والوسيلة، ولذلك سوف يتم استعراض الدراسات التي تم التوصل إليها ولها علاقة بجوانب الموضوع، وفق إطار تحليلي يحاول تحديد إطار كل دراسة يتم عرضها، وفقا لتسلسل زمني من الأقدم إلى الأحدث، للوصول إلى تطور الاهتمام بموضوع الدراسة، وقد تم الاستعانة في ذلك بالأدوات البليوجرافية حول الإنتاج الفكري عن موضوع " علاقة الرؤية والرسالة الارتباطية بالصورة الذهنية لبرنامج معتمد " وهي:

- فهرس اتحاد مكتبات الجامعات المصرية.
- قواعد بيانات بنك المعرفة المصري Ekb
- دليل الإنتاج الفكري العربى فى مجال المكتبات والمعلومات للدكتور محمد فتحى عبد الهادى بإصداراته المختلفة.

- وقد تم استخدام المصطلحات التالية فى البحث فى هذه الأدوات البليوجرافية : (الصورة الذهنية، رؤية المؤسسة، رسالة المؤسسة، الخطة الاستراتيجية، الإعتماد الأكاديمي، معايير ضمان الجودة، رؤية ورسالة أقسام المكتبات والمعلومات، الاعتماد الأكاديمي فى أقسام المكتبات والمعلومات، والصورة الذهنية لأقسام المكتبات والمعلومات)

(Mental image, vision of the institution, mission of the institution, strategic plan, academic accreditation, quality assurance standards , Academic accreditation of libraries and information departments, Vision and mission of libraries and information departments, Mental images of libraries and information departments)

وفيما يلى سيتم استعراض الدراسات السابقة والمثيلة التي تم التوصل إليها :

أولا : الدراسات العربية:

أعدت (عبير، ٢٠٠٩ م) دراسة تخطيطية في الأسس والمعايير للرؤية والرسالة في مجتمع المعرفة، هدفت من خلالها إلى التعرف على مفاهيم الإدارة والتخطيط الاستراتيجي في مؤسسات المعلومات والسمات المطلوبة في تصميم وإعداد الرؤية والرسالة وتنفيذها لبناء أسس ومعايير مقترحة لها، وتبين من الدراسة افتقار مؤسسات المعلومات السعودية بأنواعها المختلفة للأسس والمعايير العلمية السليمة التي تبنى عليها الرؤية والرسالة، كما حاولت الدراسة وضع مخطط مقترح لهذه الأسس والمعايير لتقييم معايير الرؤية والرسالة في مؤسسات المعلومات العربية في مجتمع المعرفة، وقد أوصت الدراسة بضرورة تطبيق مؤسسات المعلومات السعودية والعربية التخطيط الاستراتيجي وفق السمات والمواصفات والأسس والمعايير الخاصة به.

بينما هدفت دراسة (عدنان، ٢٠١٤) إلى الوقوف على مستوى جودة العملية التعليمية بجامعة شقراء في مجال المشورة والدعم ومصادر وتجهيزات التعلم ومجال التعليم والتعلم في ضوء متطلبات الاعتماد الأكاديمي من وجهة نظر الطلاب بجامعة شقراء، والكشف عن معوقات جودة العملية التعليمية من وجهة نظر أفراد الدراسة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وقد أوصت بضرورة نشر ثقافة الجودة والاعتماد الأكاديمي داخل الجامعة، وتفعيل أنشطة وحدات الجودة لكل من الإداريين والأكاديميين، والاهتمام بتحسين وتطوير جودة المخرجات.

كذلك اقترحت دراسة (الرضي، ٢٠١٤) نموذجاً يهدف إلى تقييم جودة البرامج المعلوماتية من منظور الاعتماد الأكاديمي؛ من حيث القوة والضعف المرتبطة بمتغيرات النموذج، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتشمل أداة الدراسة العوامل والمتغيرات المؤثرة في جودة البرامج التعليمية من وجهة نظر طلاب قسم المعلومات بكلية التربية بجامعة الجزيرة بالسودان، وتوصلت الدراسة إلى أنه فيما يخص

الرسالة والأهداف ومجال الإرشاد الأكاديمي درجة الجودة مرتفعة، أما معيار مصادر التعلم وخدمة المجتمع وإطار التدريس والتعلم والخطة الدراسية للبرنامج فجاءت درجة الجودة متوسطة، وبالنسبة لمعيار التسهيلات المادية كانت درجة الجودة ضعيفة.

اهتمت دراسة (دلال ، ٢٠١٥) بدراسة البعدين المؤسسي والبرامجي، من حيث تقييم واقع كلية التربية الأساسية في الكويت في بعديها المؤسسي والبرامجي من خلال معايير الاعتماد الأكاديمي العالمية (الإنكيت) (NCATE) ووضع معايير تتناسب مع معايير الاعتماد الأكاديمي، والتعرف على مدى توافر هذه المعايير بكلية التربية الأساسية، وتم إعداد استبيان لقياس البعد المؤسسي وآخر لقياس البعد البرامجي وطبق على ١٥٢ عضو هيئة تدريس، وفي ضوء نتائج الدراسة تم وضع مجموعة توصيات ووضع إطار استراتيجي لتطبيق معايير الاعتماد ببعديه المؤسسي والبرامجي.

وهناك دراسة أخرى للباحثة (لمياء ، ٢٠١٥) عن أسباب ودوافع الحاجة لنظم الجودة والاعتماد، ومعوقات تطبيقها، وأهمية الاعتماد الأكاديمي بشكل عام، ولتخصص المكتبات والمعلومات بشكل خاص، وأهم الجمعيات المهنية التي تصدر معايير اعتماد برامج المكتبات والمعلومات.

هدفت دراسة (أبو جليل ، السعدى ، ٢٠١٥) إلى التعرف على أثر عناصر المزيج التسويقي الخدمي للمعلومة المكتبية في تشكيل الصورة الذهنية لدى مستخدمي المكتبات العامة في الأردن، وقد اشتمل مجتمع الدراسة على جميع المكتبات التابعة لدائرة المكتبات المركزية والبالغ عددها ٦٨ مكتبة ومركز تكنولوجيا معلومات، أما العينة فتكونت من ٤٠٠ مستفيد، ومن أهم نتائج الدراسة وجود تأثير لعناصر المزيج التسويقي الخدمي للمعلومة المكتبية المتمثلة في (الخدمة، السعر، الترويج، التوزيع، العاملون، عملية تقديم الخدمة، البيئة المادية) في تشكيل الصورة الذهنية لدى مستخدمي المكتبات العامة في الأردن، ومن أهم توصيات الدراسة التأكيد على إدارات المكتبات العامة في الأردن على إعداد خطة تسويق واقعية وجيدة تخدم المكتبة والمستفيدين وتجعل العلاقة بينهما علاقة شراكة وتكامل.

بينما دراسة (على ، ٢٠١٧) ركزت على معايير الاعتماد المستخدمة في أقسام المكتبات والمعلومات في مصر، من خلال رصد أهم معايير الاعتماد الدولية الخاصة ببرامج المكتبات والمعلومات، وتحليل واقع اعتماد برامج علوم المكتبات والمعلومات في مصر، ودراسة دور الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد في مصر، وتحليل مراحل اعتماد البرامج الدراسية من خلال الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وقد أوصت الدراسة بضرورة تنمية الوعي المجتمعي بأهمية الاعتماد الأكاديمي، وإقامة الندوات، وعقد ورش العمل التي تعمل على نشر ثقافة الجودة والاعتماد.

بينما تناولت دراسة (محمد ، ٢٠١٩) رصد جودة برامج المكتبات والمعلومات المعتمدة أكاديميا في مصر، والتركيز على برنامج ليسانس المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة أسيوط، بالاعتماد على المعيار المرجعي لبرامج المكتبات والمعلومات ومعايير الفرعية للجامعات العربية الصادر عن الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات في نوفمبر ٢٠١٦م، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي القائم على أسلوب التقويم الذاتي، وقد توصلت الدراسة إلى إنخفاض معدلات توافر وتطبيق معيارى البحث العلمي والمشاركة المجتمعية، بينما جاء معيار تصميم البرنامج التعليمي والمناهج كأعلى المعايير الفرعية توافرا وتطبيقا بالبرنامج.

بينما تهدف دراسة (الصواف ، ٢٠١٩) إلى وضع رؤية ورسالة وأهداف الجمعيات المهنية الوطنية العربية وذلك من خلال دراسة وتحليل ما تقوم به الجمعيات والمؤسسات العالمية في تخصص المكتبات والمعلومات للخروج برؤية ورسالة وأهداف يمكن تطبيقها على الجمعيات والمؤسسات المهنية العربية،

ومعايير الرسالة الجيدة ومحتوياتها، وخطوات صياغتها، والصعوبات التي قد تواجه عملية إعداد الرسالة والحلول الممكنة لها، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتغطية مواقع الجمعيات والاتحادات المهنية العربية للمكتبات والمعلومات على شبكة الإنترنت، وبعض مواقع الجمعيات الأجنبية، واختتمت الدراسة بنموذج مقترح للتخطيط الاستراتيجي لرؤية وأهداف الجمعيات المهنية الوطنية العربية.

أما دراسة (سعيد، ٢٠١٩) فقد هدفت إلى التعرف على مدى استخدام بنك المعرفة المصري، ورصد الجانب الوجداني والمعرفي للصورة الذهنية لبنك المعرفة المصري، ورصد مصادر تكوين الصورة الذهنية له، وطبقت الدراسة على عينة الدراسة في أربع محافظات؛ وهى القاهرة والإسكندرية والغربية وأسيوط، ومن أهم نتائج الدراسة أن ٦٧،٧٢ % من أفراد عينة الدراسة استخدموا بنك المعرفة، كما خلصت الدراسة إلى إيجابية كل من الجانب الوجداني والمعرفي للصورة الذهنية لبنك المعرفة المصري، ومن أهم توصيات الدراسة؛ أن على المسؤولين عن بنك المعرفة إقامة دورات تدريبية تتعلق بكيفية استخدام بنك المعرفة وفوائده بالمصالح الحكومية المختلفة.

أما دراسة (المنباوى ، هبه مدحت أحمد، ٢٠٢٠) فقد هدفت إلى تحديد عدد أقسام المكتبات والمعلومات بكليات الآداب بالجامعات الحكومية المصرية المعتمدة، وتحديد عدد برامج الليسانس المعتمدة بأقسام المكتبات والمعلومات فى كليات الآداب بالجامعات الحكومية فى مصر من قبل الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد والوصول إلى نقاط الاختلاف ونقاط الاتفاق بين تلك البرامج، واستخدمت الدراسة المنهج الميداني والاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى نتائج مهمة عن نقاط الاتفاق والاختلاف بين أقسام المكتبات والمعلومات التى اعتمدت ضمن اعتماد كلياتها.

ثانياً : الدراسات الأجنبية:

تناولت دراسة (Dash and Padhi , 2010) تقييم الجودة فى المكتبات وأن مفهوم الجودة ليس ظاهرة جديدة، بل إنه متأصل في علم المكتبات والمعلومات وممارستها، واكتسب مفهوم جودة الخدمة كأسلوب إداري أهمية في صناعات الخدمات والمكتبات. وأثبتت الدراسة أن مفهوم جودة المكتبات في مجموعات أصحاب المصلحة والمستخدمين الذين يقيمون جودة المكتبة يختلف وفقاً لتجربتهم مع الخدمات التي يستخدمونها.

جاءت دراسة (UR Rehman , 2012) التى تناولت إمكانات الاعتماد الأكاديمي فى برامج المكتبات والمعلومات المقدمة فى الدول الست الأعضاء فى مجلس التعاون الخليجي، حيث ناقشت المشكلات التى قد تواجهها هذه البرامج لاعتمادها، حيث ارتكزت الدراسة على تحليل ممارسات هذه البرامج، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ومن أهم توصياتها ضرورة الأخذ بأسباب الاعتماد فى هذه البرامج، وتنفيذ مبادرات الاعتماد.

بينما أشارت دراسة (Pylyshyn , 2013) إلى وجود اهتمام متجدد بدراسة الصور الذهنية فى الماضى وأن النتائج الجديدة لعلم الأعصاب شجعت العديد من الناس إلى إحياء فكرة أن الصور الذهنية تتضمن شكلاً خاصاً للفكر الذى يكون تصويري فى الطبيعة، و أوضحت الدراسة أن الأدلة والحجج التى كشفت عن المشكلات المفاهيمية والتجريبية العميقة فى نظرية الصورة لم تختف على مدى الـ ٣٠٠ عام الماضية، وحاولت الدراسة إثبات أن الدليل الجديد من التصوير العصبي وعلم النفس العصبي يفعل القليل لتبرير هذا الانتكاس؛ لأنه لا يعالج شكل أو تنسيق الصور الذهنية، واقترحت الدراسة بعض الطرق التى بواسطتها تفسر النظريات غير التصويرية الطبيعة المكانية الظاهرة للصور.

وركزت دراسة (Adeola , 2014) لفحص عملية " الاعتماد" فى جامعة فاونتن، أوسوجيو فى نيجيريا وفقاً لتعريف لجنة الجامعات الوطنية للاعتماد على مقتنيات المكتبة وكمية المواد ونوعيتها

وعملتها. وأوضحت الدراسة أن المؤسسة تحافظ على أهداف تعليمية محددة تتوافق مع رسالتها وتتناسب مع الدرجات العملية التي تمنحها. كما سعى البحث إلى تقديم نظرة ثاقبة عن تمرين الاعتماد بهدف مشاركة خبرات المكتبة كجزء لا يتجزأ من المؤسسة، واستنتج أن بيان حالة اعتماد جامعة فاونتن لدى الجامعات الوطنية للاعتماد هو تأكيد على أن المؤسسة ملتزمة بإصرار على مبادئ الهيئة و فلسفة الاعتماد.

بينما دراسة (Singh, 2014) ركزت على طرح مناقشات نظرية لتطوير برامج المكتبات والمعلومات في الهند، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكان من أهم نتائج الدراسة عدم وجود هيئة اعتماد لضمان الجودة واعتماد برامج المكتبات والمعلومات على المستوى الوطني، كما أوصت الدراسة بوجود هيئة اعتماد وطنية لاعتماد أقسام المكتبات والمعلومات وفقاً للمعايير الدولية .

ركزت دراسة (Agbetuyi et al, 2017) على دور المكتبات الأكاديمية في اعتماد المقررات والبرامج الدراسية من خلال نظرة سريعة على مكتبة أديكيتا بجامعة أفي بابالولا في نيجيريا. ومن المعروف أنه لا يمكن أن تؤدي أية مؤسسة تعليمية وظائفها المتمثلة في التدريس، والتعلم، والبحث دون مكتبة مجهزة تجهيزاً جيداً وتسهيلات أخرى، وقد أسهمت هذه الدراسة في اعتماد المقررات والبرامج التدريسية في جامعة أفي بابالولا وأشارت نتائجها إلى تحسين نظام المكتبات اللامركزية في المجموعات المتخصصة التي تكون غنية ومتعمقة للوصول إلى المعلومات في الوسائط المطبوعة والإلكترونية. وقد أدى هذا إلى الاعتماد الكامل لمعظم الدورات المطروحة. علاوة على ذلك، ساعدت المكتبة في إعداد الطلاب ذوي المهارات للتعليم الفعال، ومهارات القراءة، ومهارات المعرفة المعلوماتية وتوفير أحدث المواد الإعلامية ذات الصلة بالإضافة إلى تعزيز الوصول إلى المجموعات من خلال ساعات عمل طويلة تشمل عطلات نهاية الأسبوع.

أسهمت دراسة (Gómez-Cruz, 2020) في تطبيق معايير الجودة وتقييم جودة الخدمة ورضا المستخدم في مكتبات الجامعة اليسوعية في تصميم وتنفيذ الإجراءات التي تلبى احتياجات مجتمع الجامعة، وتعمم الاستفادة من الموارد والتأثير في زيادة جودة الخدمات المقدمة، تعرض هذه الدراسة نتائج التقييم على أربع مكتبات جامعية والتي تشكل جزءاً من نظام الجامعة اليسوعية. وتم استخدام منهج نمذجة المعادلات الهيكلية، والتي تم من خلالها قياس جودة وقيمة الخدمة ورضا ولاء المستخدم، وتم التحقق من صحة وموثوقية النموذج المصمم والمنفذ لتوليد المؤشرات. كما تم تطبيق الاستطلاع الذاتي عبر الإنترنت الذي يغذي النموذج على مستخدمي المؤسسات المشاركة.

التعقيب على الدراسات السابقة والمثيلة ومدى اختلاف دراسة الباحثة:

ونستنتج من خلال العرض السابق للدراسات السابقة أنها ركزت على معايير الاعتماد العربية والدولية في المكتبات وجودة خدماتها وكذلك في أقسام المكتبات والمعلومات ومدى إفادة الطلاب أو المستفيدين منها عند تطبيقها، كما تناولت دراسة واحدة البرامج التي تم اعتمادها ضمن كلياتها كاعتماد مؤسسي وفقاً لمعايير الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد والوصول لنقاط الاختلاف ونقاط الاتفاق بين تلك البرامج، أما دراسة الباحثة فقد تناولت الرؤية والرسالة واعتمادها ضمن معيار رسالة وأهداف البرنامج وهو المعيار الأول من معايير الاعتماد البرامجي الخاصة بهيئة ضمان جودة التعليم والاعتماد، وتأثير الرؤية والرسالة وعلاقتها الارتباطية بالصورة الذهنية لبرنامج المكتبات والمعلومات المعتمد بكلية الآداب جامعة المنوفية من وجهة نظر طلاب الفرقة الثانية بالبرنامج.

ثانياً الإطار النظري :

١/٢- رؤية المؤسسة وصفاتها وأهميتها:

الرؤية دائما أداة القيادة للوصول بمؤسساتهم لبر الأمان وتحقيق الأهداف والطموحات، Kouzes (2012) فهي ذلك المخطط الاستراتيجي الذي يهتم بتحديد التوجه المستقبلي للمؤسسة في السنوات المقبلة، وتحقيق الأهداف والطموحات بعيدة المدى، وقد تكون مختصرة أو مفصلة، فالرؤية هي صنع صورة ذهنية عن مستقبل المؤسسة المنشود، والتأكد من مشاركة جميع الأفراد العاملين في تشكيل أهدافها، أي أنها باختصار هي صورة تخيلية ذهنية (Jennell Evans, 2013)

الرؤية تركز على الغد وما ستكون عليه المؤسسة في المستقبل وتحدد الاتجاهات لها وهي لا تتغير مع مرور الوقت، كما يجب أن تكون واضحة وكاملة وصحيحة، ومن المهم أن تكون موجزة (العبدى، ٢٠١٨)، فهي أساس الابتكار في أية مؤسسة.

١/١/٢- صفات الرؤية :

- يجب أن تتوفر مجموعة من الصفات في الرؤية لكي تكون فعالة وهي :
- أن تكون واضحة وبعيدة عن الغموض.
- أن تصف المستقبل
- يجب أن تستخدم تعابير جذابة.
- أن تحتوي على تطلعات وطموحات واقعية قابلة للتنفيذ والتحقيق.

Britt Skrabanek, (2018)

٢/٣- رسالة المؤسسة وصفاتها وأهميتها:

الرسالة تلخص الرؤية وتعبر عن واقع المؤسسة وماذا تريد، أي إنها هي التي تحدد غرض المؤسسة أو السبب في وجودها، أي أنها ينبغي أن تكون مختصرة وتجيب عن السؤال: من نحن وماذا نريد، ويُسَمَّى البعض الرسالة بالمهمة أو (Task) (صلاح، ٢٠١٦)

وقد عرفت Skrabanek (2018)، أيضا بأنها " جملة تميز مؤسسة عن مؤسسة أخرى مشابهة" أي بمثابة إعلان عن سبب وجود مؤسسة ما، فالرسالة تركز على الوقت الحاضر والأعمال التي تنفذها المؤسسة من أجل تحقيق أهدافها (العبدى، ٢٠١٨)، وعند إعداد الرسالة لمؤسسة ما يجب توضيح الهدف من وجود المؤسسة والقيم التي تتطوي عليها، والوسائل التي تساعد على تحقيق رسالتها.

وهكذا نجد أن المؤسسة التي لا تستطيع أن تصيغ رسالة قوية تعبر عن واقعها بصورة فعالة وجيدة، سوف تفقد فرصة عظيمة لعرض صورتها الذهنية بطريقة فعالة ومتميزة على الأطراف المختلفة التي لها علاقة بها حاليا.

١/٢/٣- صفات الرسالة :

- يجب أن تتوفر مجموعة من الصفات في الرسالة لكي تكون فعالة وهي :
- أن تحدد وتعرف حالة المؤسسة ووضعها الراهن، والحالة التي تأمل أن تكون عليها مستقبلاً.
- أن تكون محددة بدرجة تكفي لتمييزها عن غيرها من المؤسسات المشابهة، وفي الوقت نفسه تكون من الاتساع بدرجة تسمح بالمزيد من الابتكار والإبداع.
- أن يتم وضعها وصياغتها بوضوح بجعلها مفهومة في كافة أنحاء المؤسسة. (الهادى، ٢٠١٨).

- أن تكون قابلة للتغيير ومرنة؛ لاتساع أي جديد؛ لتتنشى مع الظروف البيئية المتغيرة.
- الرسالة الفعالة هي تلك التي تتحدى الزمن .

٣/٣- الفرق بين رؤية ورسالة المؤسسة:

وعلى الرغم من أن الرؤية والرسالة كليهما يعمل لصالح المؤسسة لتحقيق أهدافها ولهما دور كبير في عملية اتخاذ القرار في أية مؤسسة، وهما عبارة عن بيانات مختصرة لتوضيح ما تهدف إليه المؤسسة من نشاط، ولكن هناك بعض الفروق التي تميز كل واحدة عن الأخرى والتي يمكن حصرها فيما يلي:

- الرسالة قريبة المدى، والرؤية تعبر عن المستقبل البعيد.
- الرسالة شاملة للوضع الحالي القائم، أي إنها تمثل واقع ملموس، بينما تمثل الرؤية ضرباً من الطموح والأمال.
- الرسالة أوسع من الرؤية، كونها تعبر عن سبب وجود، وليس عن الأحلام والخيال (صلاح، ٢٠١٦).
- تعطي الرؤية تصورًا واضحًا عما ستكون عليه المؤسسة في المستقبل؛ عن طريق الربط بين القيم والأهداف المطلوبة من العمل، بينما تحدد الرسالة كيفية وصول المؤسسة إلى المكان الذي تطمح أن تكون فيه، كما تحدد الأهداف الأساسية الخاصة بتوفير الحاجات اللازمة للعملاء وفريق العمل.
- تجيب الرؤية عن سؤال إلى أين تهدف المؤسسة للوصول؟ بينما تجيب الرسالة عن الأسئلة الآتية: ماذا تفعل المؤسسة؟ وما الذي يجعلها متميزة عن غيرها من المؤسسات؟
- تتحدث الرؤية عن المستقبل، بينما تتحدث الرسالة عن الحاضر (العبادي، ٢٠١٨).
- عند بناء الرؤية يجب طرح الأسئلة الآتية: إلى أين ستمضي المؤسسة؟ ومتى تريد الوصول إلى هدفها؟ وكيف ستنفذ ذلك؟ أما الرسالة فعند بنائها يجب طرح الأسئلة الآتية ما الذي يتم فعله اليوم؟ ولماذا يفعل ذلك؟ وما الفائدة منه؟
- تتميز الرؤية بالوضوح والجاذبية، وتصف المستقبل المشرق للمؤسسة، كما تعد واقعية وقابلة للتنفيذ، أما الرسالة فتحدد طبيعة العملاء الأساسيين، وتصف المسؤوليات المترتبة على المؤسسة. (Surbhi.,2019)

٤/٣- عيوب شائعة عند صياغة رؤية ورسالة لمؤسسة:

أحد العيوب الشائعة عند صياغة رسالة المؤسسة ورؤيتها المستقبلية هو أن المؤسسات قد تلجأ إلى جهات من خارجها لصياغتها، أو تأخذ رؤية ورسالة أحد المؤسسات الأخرى وتغير فيها بعض الكلمات، وذلك يؤدي إلى وجود رؤية ورسالة لا تعبر عن المؤسسة أو أهدافها، فيجب أن تنبع الرؤية والرسالة من إدراك القائمين عليها بحيث يتحول البيان المختصر إلى عبارات تسترشد بها قيادة المؤسسة والعاملون فيها؛ لتوجيه الأنشطة بما يحقق الأهداف الأساسية، والقيم والثقافة التي يلتزم بها هذا الكيان (البصري، ٢٠٢٠).

٥/٣- الصورة الذهنية وعلاقتها بالرؤية والرسالة :

لقد تزايد الاهتمام بالصورة الذهنية وأهميتها للمؤسسات؛ نظرا لما تقوم به هذه الصورة من دور مهم في صنع واتخاذ القرارات وتشكيل الآراء، وتكوين الانطباعات الحقيقية نحوها، وقد أصبح تكوين الصورة الجيدة هدفا أساسيا تسعى المؤسسات لتحقيقه، وقد أدركت المؤسسات الحديثة أهمية دراسة صورتها المرسومة في أذهان المستفيدين منها والمحيطين بها وذلك عن طريق تبني السياسات ورسم الخطط الكفيلة بتكوين هذه الصورة على النحو الذي تحقق به أهدافها، ويستغرق بناء الصورة الذهنية للمؤسسة زمنا طويلا لتأخذ شكلها النهائي في الأذهان، والصورة قد تكون ثروة للمؤسسة إذا كانت جيدة، وقد تكون عبئا ثقيلا يقضى عليها إذا كانت سيئة.

والمؤسسة التي تصمم على أن تكون ذات صورة مميزة تبدأ أولى خطواتها من تحديد العوامل التي تستطيع استخدامها لتعزيز هذه الصورة ومن هذه العوامل الرؤية والرسالة، فاستراتيجية المؤسسة وثقافتها ومكان عملها ورؤيتها ورسالتها يجب أن يتواءم جميعا مع هذه الصورة. (بلخير، ٢٠١٦).

فالصورة الذهنية لأية مؤسسة هي إجمالي الانطباعات الذاتية عن المؤسسة لدى الأطراف المعنية الداخلية والخارجية لها، وهي انطباعات عقلية غير ملموسة تختلف من فرد إلى آخر، وهي المشاعر التي تخلقها المؤسسة لدى هذه الأطراف بتأثير ما تقدمه من منتجات، وتعاملاتها معهم، وعلاقاتها مع المجتمع، واستثماراتها الاجتماعية ومظهرها الإداري، وتندمج تلك الانطباعات الفردية وتتوحد لتكوين الصورة الذهنية الكلية للمؤسسة. (فريد، عوجة، ٢٠١٠)، وتعمل المؤسسات الحديثة على تطوير صورتها لدى الجمهور، والحرص على إيجاد مكانة لصورتها عند الآخرين، بهدف إيجاد القبول لمنتجاتها وخدماتها وتسويقها على أوسع نطاق، سواء كان المنتج ماديا أو فكريا أو ثقافيا (عوجة، ٢٠٠٨).

٦/٣- جودة التعليم:

تعددت مفاهيم الجودة بصفة عامة وجودة التعليم بصفة خاصة فنجد العديد من التعريفات التي تحاول أن تضع مفهوماً محدداً للجودة، فنجد أن مفهوم الجودة في التعليم تلك العملية التي تهدف إلى الارتقاء بالعملية التعليمية وتحقق نقلة نوعية من خلال تطبيق حزمة من الإجراءات والأنظمة التعليمية وتوثيق للبرامج التعليمية المختلفة، وجليد بالذكر أن هذا الارتقاء في العملية التعليمية يتكون من خلال رفع المستويات المختلفة لدى الطلاب، مما يؤدي إلى تحسين المستويات التعليمية لهؤلاء الطلاب وقدرتهم على القيام بالعمليات التعليمية المختلفة، ولا تقتصر جودة التعليم على الطلاب فقط، بل تشمل أيضا نواحي مختلفة؛ كالفهم بالتدريس والمقررات الدراسية والبيئة المحيطة. (على، ٢٠١٩).

وقد عرفت الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد، ضمان جودة التعليم بأنها (تلك العملية الخاصة بالتحقق من أن المعايير الأكاديمية المتوافقة مع رسالة المؤسسة التعليمية قد تم تحديدها وتعريفها وتحقيقها على النحو الذي يتوافق مع المعايير المناظرة لها سواء على المستوى القومي أو العالمي، وأن مستوى جودة فرص التعلم والبحث العلمي والمشاركة المجتمعية وتنمية البيئة تعد ملائمة وتقابل أو تفوق توقعات المستفيدين من الخدمات التي تقدمها المؤسسة التعليمية، فالجودة هي أسلوب شامل لتطوير أداء المؤسسات، عن طريق بناء ثقافة خاصة بالجودة بها، عن طريق إنشاء وتطوير قاعدة من القيم والمعتقدات التي تجعل كل موظف يعلم أن الجودة هي الهدف الاساسي للمؤسسة (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، ٢٠١٥).

٧/٣- جودة البرنامج التعليمي ورسالته:

فى ظل تزايد اهتمام الدولة بجودة التعليم ومؤسساته وبرامجه المختلفة، أصبحت الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد الركيزة الأساسية للخطة القومية لإصلاح التعليم فى مصر بوصفها الجهة المسؤولة عن نشر ثقافة الجودة فى المؤسسات التعليمية وبرامجها والمجتمع، وتحسين جودة العمليات التعليمية ومخرجاتها، وتقديم النصح والإرشاد وإعداد المعايير التى على أساسها يتم تأهيل المؤسسات والبرامج التعليمية للتقدم للاعتماد والحصول عليه، وأصبح النظر إلى مبادرة تطبيق سياسات ضمان جودة التعليم والاعتماد فى مصر على أنها نقلة نوعية غير مسبوقه فى مسيرة تطوير التعليم بمختلف أنواعه ومؤسساته وفقاً للمعايير القياسية العالمية وبما يحافظ على هوية الأمة لمقابلة توقعات المستفيدين النهائيين والمجتمع، وذلك باعتبار أن التعليم هو عماد التنمية والتقدم، وتتطوي هذه المبادرة فى مضمونها العام على التطوير والتحديث المستمر للتعليم فى مصر.

وقد عرفت الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد البرنامج التعليمى بأنه مجموعة المقررات والأنشطة التعليمية التى تحدها المؤسسة لتحقيق جدارات الخريج المطلوبة لحصول الطالب على درجة علمية فى تخصص معين (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، ٢٠٠٩).

وقد عرفت الهيئة أيضاً رسالة البرنامج بأنها عبارات يتم صياغتها بدقة تعكس أسباب إنشاء البرنامج وتحدد ما يمكن تقديمه للمجتمع وسوق العمل، وتعرض الغرض الذى يجعله مختلفاً عن البرامج الأخرى، وتوضح جوهر عملياته فى التعليم والتعلم، والقطاعات المستهدفة، والموارد البشرية والمادية التى يتميز بها، وربما تتضمن رسالة البرنامج القيم والفلسفة التى تحكم أداء البرنامج وتعامل إدارته مع الآخرين.(الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، ٢٠٠٩).

ثالثاً: الإطار التطبيقي :

١/٣- الرؤية والرسالة لبرنامج المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة المنوفية:

انطلاقاً من أن الرؤية والرسالة لمؤسسة ما أو برنامج ما تعدُّ أداة فعالة للاتصال بالأطراف المهمة فى الداخل والخارج، حيث ينعكس ذلك على كافة أنحاء المؤسسة أو البرنامج، فى تحديد اتجاه واحد لجميع العاملين بها، وتحقيق التناغم والتناسق والتفاهم بينهم؛ ليعمل الجميع لتحقيق رؤية ورسالة واحدة، كما أنها تنمى روح المشاركة على جميع مستويات وأجيال العاملين، وترسخ القيم مع الوقت بين الأفراد والمجموعات، كما أنها تؤكد التزام الجميع بالعمل الذى يساير احتياجاتها بتحقيق وحماية المتطلبات الضرورية لإدارتها ولجميع الأطراف الداخلية بها، من تدعيم البقاء والاستمرار، وتحقيق النمو، ولذلك فقد أقرت الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد فى دليل التقييم والاعتماد للبرنامج التعليمى فى مؤسسات التعليم العالى والأزهر المحور الأول: إدارة البرنامج وقد وضعت به أول معيار وهو (معيار رسالة وأهداف البرنامج) والذى يحتوى على ثلاثة مؤشرات وهى: (الرسالة، الأهداف، السمات المميزة للبرنامج) ويشتمل كل مؤشر على مجموعة عناصر وخصائص.

١/١/٣- متطلبات صياغة رؤية ورسالة معتمدة لبرنامج المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة المنوفية :

فقد مرت صياغة الرؤية والرسالة لبرنامج المكتبات والمعلومات واعتمادها بعدة مراحل طبقاً لمعايير الاعتماد البرامجى من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد؛ لكى نصل إلى الرؤية والرسالة الحالية للبرنامج والتى تعبر عن صورته الذهنية لدى جميع الأطراف المعنية بتخصص المكتبات والمعلومات، وهذه المراحل هى:

أ- إعداد لجنة لصياغة الرؤية والرسالة للبرنامج .

قامت هذه اللجنة بعقد اجتماعات وتمت فيها صياغة للرؤية والرسالة للبرنامج، تمهيدا لإجراء التعديلات عليها في ورشة العمل التي تقرر عقدها ٢٠ مارس ٢٠١٧م والتي ضمت الأطراف المعنية الداخلية والخارجية المختلفة الذين تم دعوتهم (مدير وحدة الجودة بالكلية، العميد، الوكلاء، طلاب البرنامج، وأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بالبرنامج، والخريجين، ووكيل وزارة الشباب والرياضة، ووكيل وزارة الثقافة، ووكيل وزارة التضامن الاجتماعي، وبعض من شركات ومراكز المعلومات ومن سوق العمل، أخصائى المعلومات فى المكتبات الجامعية وقصور الثقافة والمكتبات المدرسية)

ب- إعداد ورشة عمل لمناقشة الرؤية والرسالة.

تم إقامة ورشة عمل لمناقشة الرؤية والرسالة للبرنامج بتاريخ ٢٠ مارس ٢٠١٧م وتم عرض الرؤية والرسالة على الأطراف المعنية المختلفة وإبداء التعديلات عليها من قبلهم، وتم تجميع هذه التعديلات ومناقشتهم فيها.

ج- اجتماع لجنة صياغة الرؤية والرسالة للبرنامج بعد ورشة العمل.

ثم قامت لجنة صياغة الرؤية والرسالة للبرنامج بعد ورشة العمل بحصر التعديلات والآراء المختلفة وإجراء التعديلات على الرؤية والرسالة، ومن ثم صياغة رؤية ورسالة للبرنامج بناء على هذه التعديلات تتوافق مع التعديلات التي تمت في ورشة العمل، وبما يتوافق مع رؤية ورسالة الكلية ويحقق أهدافها، تمهيدا لاعتمادها من مجلس القسم ومجلس الكلية.

د- اعتماد الرؤية والرسالة.

تم اعتماد الرؤية والرسالة للبرنامج بعد إجراء التعديلات اللازمة عليها في مجلس القسم بتاريخ ٢٦/٣/٢٠١٧ م ، ثم اعتمادهما في مجلس الكلية بتاريخ ١٢/٤/٢٠١٧ م^(٤)، ومن ثم إتاحتها لنشرها بكل الطرق والوسائل المختلفة الداخلية والخارجية.

٢/١/٣- نشر رؤية ورسالة برنامج المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة المنوفية :

وقد تم نشر الرؤية المعتمدة للبرنامج وهي (تحقيق التميز والريادة المحلية والإقليمية في مجالات المكتبات والمعلومات ، والإسهام في بناء مجتمع المعرفة) ، و الرسالة المعتمدة للبرنامج وهي (إعداد خريج متميز علميا ومهنيا وإبداعيا في مجالات المكتبات والمعلومات ، قادر على تلبية احتياجات سوق العمل المحلي والإقليمي ، ملتزم بالممارسات الاخلاقية والقيم المهنية من خلال مواكبة الأساليب الحديثة في التعليم و دعم التعليم المستمر والابتكار في البحوث العلمية مع التركيز على خدمة المجتمع المحلى) بكل الطرق والوسائل التقليدية والإلكترونية داخليا وخارجيا، لكي تعكس مفهوم الجودة وتغير رؤية ورسالة البرنامج في ظل متطلبات الاعتماد البرامجى، وقد تنوعت طرق النشر، وذلك للوصول لأقصى عدد من الأطراف المعنية، وهي:

- ١- بنر داخل القسم.
- ٢- داخل دليل القسم.
- ٣- النشر على المجموعة البريدية لمجتمع المكتبات .
- ٤- النشر على صفحة القسم على Facebook
- ٥- النشر على صفحة القسم على موقع الكلية.
- ٦- النشر على الشاشة الإعلانية المتحركة بالقسم.
- ٧- كتابتهما في كارت الشفوى للمواد التي بها إمتحان شفوى

- ٨- كتابتهما في أعلى صفحات الامتحانات النهائية للطلاب.
- ٩- طباعتها على ظهر الكتب الدراسية للطلاب.
- ١٠- طباعتها في كروت توزع على الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والإداريين.
- ١١- كتابتهما في آخر شريحة في البوربوينت الخاص بالمحاضرات المختلفة للمواد التي تدرس للطلاب بالبرنامج ويتم وضع هذه المحاضرات على منصة جوجل كلاس روم google classroom.
- أو منصة الجامعة menofia.education^(٥).

٢/٣- أهداف برنامج المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة المنوفية :

ومن أهم متطلبات صياغة الرؤية والرسالة لبرنامج المكتبات والمعلومات وحصوله على الاعتماد هو صياغة أهدافه لتتوافق مع معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد وتتماشى مع رؤية ورسالة البرنامج، للوصول إلى صورة ذهنية متكاملة عن البرنامج بكل أجزائه، والوصول بخريج على مستوى عالٍ من الكفاءة ومواكبة سوق العمل والتطورات والمستجدات الحادثة في تخصص المكتبات والمعلومات والتخصصات ذات العلاقة، ولذلك جاءت هذه الأهداف على الشكل التالي:

أ. الاستفادة من العلوم الأخرى مع القدرة على الربط بين الماضي والحاضر والمستقبل مع استخدام المنهج العلمي الذي يكفل له حل المشكلات المهنية في تخصص المكتبات والمعلومات والأرشيف والمعرفة من الجانب العملي والتطبيقي والفردى.

ب. استخدام المهارات اللغوية للتعامل مع مصادر المعلومات المختلفة باللغات الأجنبية بالإضافة إلى اللغة العربية .

ج. اكتساب مهارة التعامل مع الحاسب الآلى ووسائل التكنولوجيا الحديثة في تجميع وتنظيم وتحليل وإختران وبث وإتاحة وتقييم البيانات والمعلومات.

د. استخدام المهارات اللغوية لصياغة المعلومات باللغة العربية بأسلوب علمي صحيح.

هـ. اكتساب مهارات التحليل النقدي بناء على التفكير المنطقي لحل المشكلات التي تواجهها في تخصص المكتبات والمعلومات.

و. الإحاطة بأهمية تخصص المكتبات والمعلومات عن طريق توظيف المعارف والعلوم الإنسانية لخدمة المجتمع المحيط به بشكل ايجابي مع تدعيم قيم المشاركة والمواطنة والالتزام الأخلاقي ليكون عضواً فعالاً في المجتمع.

ز. استيعاب المفاهيم الأساسية ونظريات المدارس الفكرية المحلية والإقليمية والعالمية في تخصص المكتبات والمعلومات.

ح. التفاعل مع المستجدات والمتغيرات التكنولوجية والتطبيقية العالمية للاستفادة منها في تطور تخصص المكتبات والمعلومات بداية من الابتكار إلى الاقتناء إلى التنظيم والحفظ إلى الاسترجاع والبيت والإفادة.

ط. الوصول وتحصيل البيانات والمعلومات من مصادر معلوماتية متنوعة الشكل والمضمون، وتطبيق البحوث العلمية الحديثة في مجال عمله.

وقد تم اعتمادها في مجلس قسم المكتبات والمعلومات في شهر أكتوبر بتاريخ ٢٨/١٠/٢٠١٨م، وقد تم نشرها بكل الطرق والوسائل التقليدية والإلكترونية داخليا وخارجيا .

٣/٣ مدى تأثير الرؤية والرسالة لبرنامج المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة المنوفية على الصورة الذهنية للبرنامج:

وانطلاقاً من الأهمية الرئيسية للرسالة من الناحية الاستراتيجية والتي تتمثل في قدرتها على تحديد الهدف النهائي للبرنامج، وأهمية الرؤية في وضع حلم يسعى البرنامج جاهداً دائماً لتحقيقه في المستقبل القريب، وأن الصورة الذهنية للبرنامج هي الفكرة التي يكونها الفرد وما يترتب على ذلك من أفعال سواء سلبية أو إيجابية تتشكل من خلالها سلوكيات الأفراد المختلفة تجاه البرنامج.

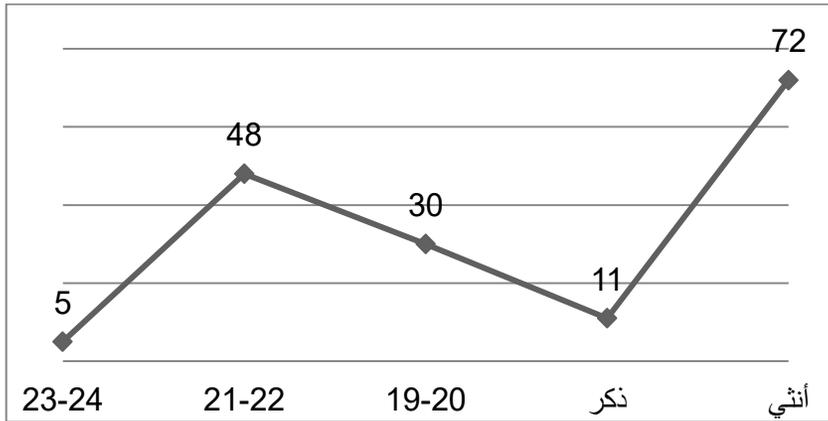
ولذلك قامت الباحثة بإعداد استبيان إلكتروني يتكون من عشرة أسئلة؛ لقياس مدى تأثير الرؤية والرسالة وعلاقتها الارتباطية بالصورة الذهنية لبرنامج المكتبات والمعلومات المعتمد بكلية الآداب جامعة المنوفية، وقد طبق على طلاب الفرقة الثانية في برنامج المكتبات والمعلومات، الذين عاصروا زيارة لجنة الاعتماد التابعة للهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، وشاهدوا إجراءات القسم للتقدم للاعتماد، ووزعت عليهم الرؤية والرسالة وتم شرحها لهم، وعلقت في بانرات أمامهم، وكتبت على ظهر الكتب لديهم، وكذلك في ظل التعليم الهجين، وضعت لهم الرؤية والرسالة في آخر شريحة من شرائح البوربوينت الخاصة بكل محاضرة وضعت لهم على منصة جوجل كلاس روم. Google Classroom ومنصة الجامعة menofia.education. وذكرت لهم في لقاءات على برنامج زوم Zoom، أو برنامج تيمز Teams.

١/٣/٣- المتغيرات الديموجرافية:

من أسس تحديد تأثير الرؤية والرسالة لبرنامج المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة المنوفية على الصورة الذهنية لدى طلاب الفرقة الثانية ببرنامج المكتبات والمعلومات هو التعرف على البيانات الديموجرافية لهم وهي النوع، والفئة العمرية، وذلك لتحديد خصائص عينة الدراسة ومتغيراتها الديموجرافية، وجدول وشكل رقم (١) يوضح أن توزيع عينة الدراسة طبقاً للنوع وهو ٧٢ فرداً من الإناث بنسبة ٨٦,٧%، و ١١ من الذكور ونسبتهم ١٣,٣%، وكذلك يوضح الجدول توزيع عينة الدراسة طبقاً للفئة العمرية فجاء في المرتبة الأولى الفئة العمرية من ٢١-٢٢ عاماً بواقع ٥٧,٨% وبلغ عددهم ٤٨ طالبا وطالبة، بينما جاء في المرتبة الثانية الفئة العمرية من ١٩-٢٠ عاماً بواقع ٣٦,١% وبلغ عددهم ٣٠ طالبا وطالبة، بينما جاء في المرتبة الثالثة الفئة العمرية من ٢٣-٢٤ عاماً بواقع ٦,١% وبلغ عددهم خمسة طلاب.

الجدول رقم (٢) توزيع عينة الدراسة طبقاً للمتغيرات الديموجرافية

المتغير	فئات المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
النوع	أنثى	٧٢	٨٦,٧%
	ذكر	١١	١٣,٣%
الفئة العمرية	المجموع	٨٣	١٠٠%
	٢٠-١٩	٣٠	٣٦,١%
	٢٢-٢١	٤٨	٥٧,٨%
	٢٤-٢٣	٥	٦,١%
	المجموع	٨٣	١٠٠%



الشكل رقم (١)

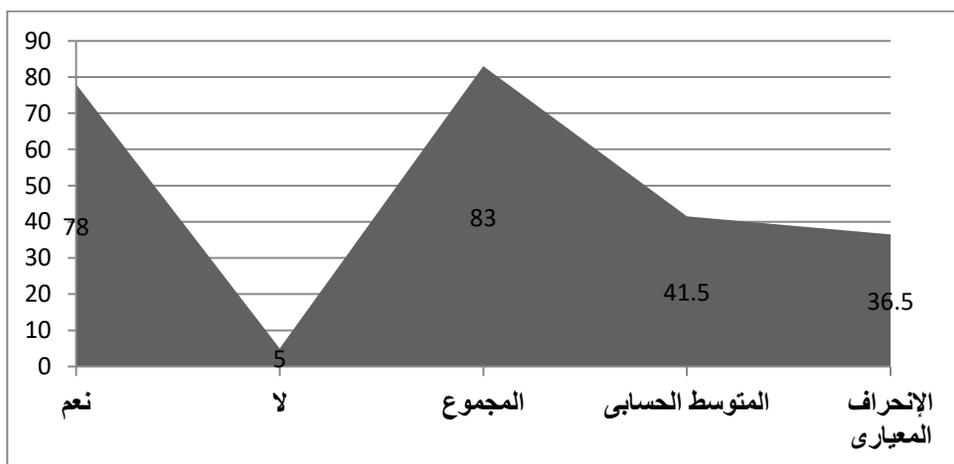
٢/٣/٣ - رؤية برنامج المكتبات والمعلومات:

١/٢/٣/٣ - تأثير رؤية برنامج المكتبات والمعلومات فى تغيير الصورة الذهنية لطلاب الفرقة الثانية عن برنامج المكتبات والمعلومات:

للتعرف على تأثير رؤية برنامج المكتبات والمعلومات فى تغيير الصورة الذهنية لطلاب الفرقة الثانية عن برنامج المكتبات والمعلومات أم لا، فقد تم سؤال عينة الدراسة عن ذلك، وجاءت الردود على نحو ما هو مبين بالجدول والشكل رقم (٢).

الجدول رقم (٣) تأثير رؤية برنامج المكتبات والمعلومات فى تغيير الصورة الذهنية لطلاب الفرقة الثانية ببرنامج المكتبات والمعلومات

النسبة المئوية	التكرارات	تأثير رؤية برنامج المكتبات والمعلومات فى تغيير الصورة الذهنية لطلاب الفرقة الثانية ببرنامج المكتبات والمعلومات
٩٤ %	٧٨	نعم
٦ %	٥	لا
١٠٠ %	٨٣	المجموع
-	٤١,٥	المتوسط الحسابى
-	٣٦,٥	الانحراف المعيارى



الشكل رقم (٢)

يوضح الجدول والشكل رقم (٢) بمتوسط حسابي ٤١,٥، وانحراف معياري ٣٦,٥ أن رؤية برنامج المكتبات والمعلومات أثرت في تغيير الصورة الذهنية لطلاب الفرقة الثانية عن برنامج المكتبات والمعلومات، فنجد أن ٧٨ طالبا وطالبة ونسبتهم ٩٤% يقرون بأن رؤية برنامج المكتبات والمعلومات أثرت في تغيير الصورة الذهنية لديهم عن البرنامج، بينما ٥ طلاب ونسبتهم ٦% لا يقرون بأن رؤية برنامج المكتبات والمعلومات أثرت في تغيير الصورة الذهنية لديهم عن البرنامج.

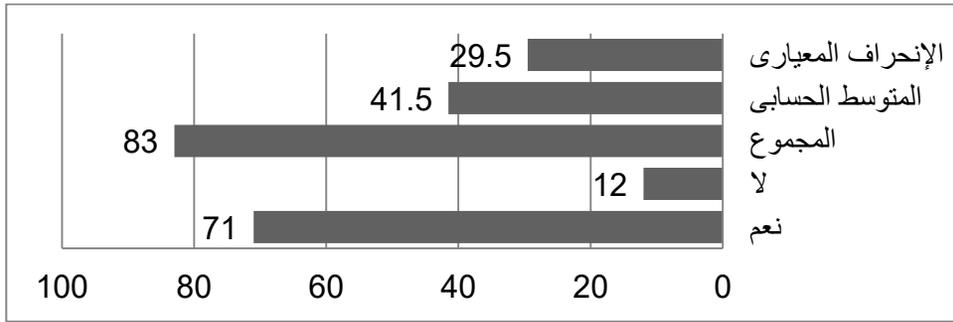
ونستنتج من ذلك أن رؤية برنامج المكتبات والمعلومات قد صيغت بأسلوب علمي يحقق ويشكل الصورة الذهنية للبرنامج وترسم الطريق أمام الطلاب عن مستقبلهم بعد التخرج، فالرؤية هي الآمال والطموحات ويتخلل الخيال جزءا منها وتصاغ بأسلوب سهل وواضح.

٢/٢/٣- تأثير رؤية برنامج المكتبات والمعلومات في تغيير الصورة الذهنية لطلاب الفرقة الثانية عن المستوى العلمي لهم بعد التخرج :

للتعرف على أن رؤية برنامج المكتبات والمعلومات أثرت في تغيير الصورة الذهنية لطلاب الفرقة الثانية عن المستوى العلمي لهم بعد التخرج، فقد تم سؤال عينة الدراسة عن ذلك، وجاءت الردود على نحو ما هو مبين بالجدول والشكل رقم (٣) .

الجدول رقم (٤) تأثير رؤية برنامج المكتبات والمعلومات في تغيير الصورة الذهنية لطلاب الفرقة الثانية عن المستوى العلمي لهم بعد التخرج

النسبة المئوية	التكرارات	تأثير رؤية برنامج المكتبات والمعلومات في تغيير الصورة الذهنية لطلاب الفرقة الثانية عن المستوى العلمي لهم بعد التخرج
٨٦%	٧١	نعم
١٤%	١٢	لا
١٠٠%	٨٣	المجموع
-	٤١,٥	المتوسط الحسابي
-	٢٩,٥	الانحراف المعياري



الشكل رقم (٣)

يوضح الجدول والشكل رقم (٣) بمتوسط حسابي ٤١,٥، وانحراف معياري ٢٩,٥ أن رؤية برنامج المكتبات والمعلومات أثرت في تغيير الصورة الذهنية لطلاب الفرقة الثانية عن المستوى العلمي لهم بعد التخرج، فوجد أن ٧١ طالبا وطالبة ونسبتهم ٨٦% يقرون بأن رؤية برنامج المكتبات والمعلومات أثرت في تغيير الصورة الذهنية لهم عن المستوى العلمي لهم بعد التخرج، بينما ٦ طلاب ونسبتهم ٦% يرون أن رؤية برنامج المكتبات والمعلومات لم تؤثر في تغيير الصورة الذهنية لهم عن المستوى العلمي لهم بعد التخرج.

ومن التحليل الإحصائي ظهر ارتباط وهو أن نسبة ٨٦% ممن يرون أن رؤية برنامج المكتبات والمعلومات أثرت في تغيير الصورة الذهنية لهم عن المستوى العلمي لهم بعد التخرج، قد أقر منهم بنسبة ٩٩% أن رؤية برنامج المكتبات والمعلومات أثرت في تغيير الصورة الذهنية لهم عن قسمهم.

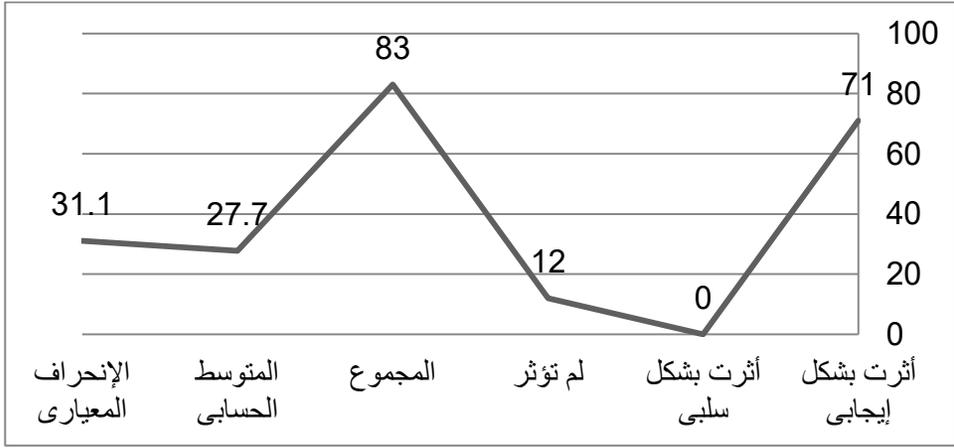
وهذا يدل على أن رؤية برنامج المكتبات والمعلومات قد تم صياغتها بأسلوب علمي واضح لكي تعكس مواصفات الخريج والمهارات الأساسية التي يحتاجها.

٣/٢/٣- تأثير رؤية برنامج المكتبات والمعلومات في تغيير الصورة الذهنية لطلاب الفرقة الثانية عن زيادة القسم على المستوى المحلي والإقليمي:

للتعرف على تأثير رؤية برنامج المكتبات والمعلومات في تغيير الصورة الذهنية لطلاب الفرقة الثانية عن زيادة القسم على المستوى المحلي والإقليمي، فقد تم سؤال عينة الدراسة عن ذلك، وجاءت الردود على نحو ما هو مبين بالجدول والشكل رقم (٤).

الجدول رقم (٤) تأثير رؤية برنامج المكتبات والمعلومات في تغيير الصورة الذهنية لطلاب الفرقة الثانية عن زيادة القسم على المستوى المحلي والإقليمي

النسبة المئوية	التكرارات	تأثير رؤية برنامج المكتبات والمعلومات في تغيير الصورة الذهنية لطلاب الفرقة الثانية عن زيادة القسم على المستوى المحلي والإقليمي
٨٦%	٧١	أثرت بشكل إيجابي
-	٠	أثرت بشكل سلبي
١٤%	١٢	لم تؤثر
١٠٠%	٨٣	المجموع
-	٢٧,٧	المتوسط الحسابي
-	٣١,١	الانحراف المعياري



الشكل رقم (٤)

يوضح الجدول والشكل رقم (٤) بمتوسط حسابي ٢٧,٧ ، وانحراف معياري ٣١,١ أن ٧١ طالبا وطالبة ونسبتهم ٨٦% يقرون بأن رؤية برنامج المكتبات والمعلومات أثرت في تغيير الصورة الذهنية لهم عن زيادة القسم على المستوى المحلي والإقليمي، بينما ١٢ طالبا ونسبتهم ١٤% يقرون بأن رؤية برنامج المكتبات والمعلومات لم تؤثر في تغيير الصورة الذهنية لهم عن زيادة القسم على المستوى المحلي والإقليمي.

ومن التحليل الإحصائي ظهر الارتباط التالي بأن نسبة ٨٦% ممن أقرروا بأن رؤية برنامج المكتبات والمعلومات أثرت في تغيير الصورة الذهنية لهم عن زيادة القسم على المستوى المحلي والإقليمي، قد أقر منهم بنسبة ٩٨% أن رؤية برنامج المكتبات والمعلومات أثرت في تغيير الصورة الذهنية لهم عن قسمهم .

وهذا يدل على أن الطلاب عندما شاهدوا وقرأوا الرؤية الخاصة بقسمهم تكونت لديهم صورة ذهنية واضحة عن زيادة القسم على المستوى المحلي والإقليمي، والمميزات التي سوف يحصلون عليها بعد تخرجهم، وتميزهم بين زملائهم في نفس التخصص على مستوى الكليات والجامعات الأخرى، واتفق ذلك مع تعريف الصورة الذهنية بأنها لوسيط الذي ينقل المعلومات إلى العقل حيث إن الفرد يتعامل مع محيطه على أساس الصور الذهنية المكونة لديه والتي ترسخت في ذهنه مسبقا حتى أصبحت تمثل حقائق بالنسبة لديه يصعب تغييرها. (بلخير، ٢٠١٦).

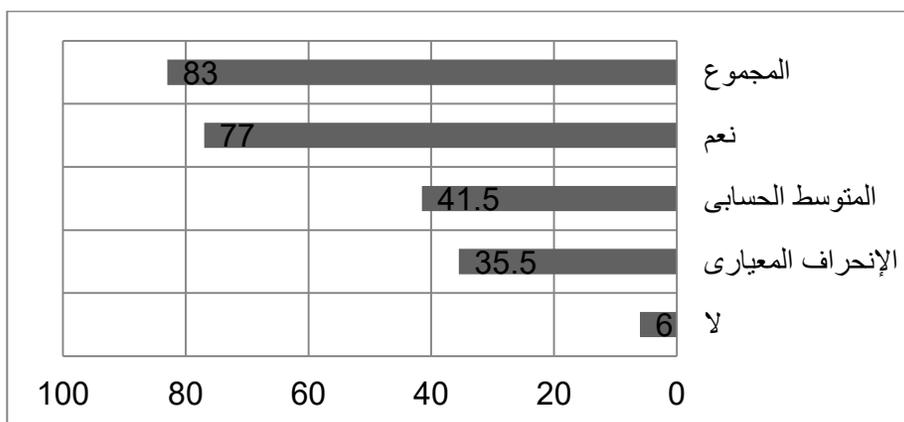
٣/٣/٣- رسالة برنامج المكتبات والمعلومات:

١/٣/٣/٣ - تأثير رسالة برنامج المكتبات والمعلومات في تغيير الصورة الذهنية لطلاب الفرقة الثانية عن البرنامج والمستوى العلمي لهم بعد التخرج وزيادة القسم على المستوى المحلي والإقليمي:

للتعرف على رسالة برنامج المكتبات والمعلومات في تغيير الصورة الذهنية لطلاب الفرقة الثانية عن القسم والمستوى العلمي لهم بعد التخرج وزيادة القسم على المستوى المحلي والإقليمي، فقد تم سؤال عينة الدراسة عن ذلك، وجاءت الردود على نحو ما هو مبين بالجدول والشكل رقم (٥) .

الجدول رقم (٥) تأثير رسالة برنامج المكتبات والمعلومات في تغيير الصورة الذهنية لطلاب الفرقة الثانية عن البرنامج والمستوى العلمي لهم بعد التخرج وريادة القسم على المستوى المحلي والإقليمي

النسبة المئوية	التكرارات	تأثير رسالة برنامج المكتبات والمعلومات في تغيير الصورة الذهنية لطلاب الفرقة الثانية عن البرنامج والمستوى العلمي لهم بعد التخرج وريادة القسم على المستوى المحلي والإقليمي
٩٣ %	٧٧	نعم
٧ %	٦	لا
١٠٠ %	٨٣	المجموع
-	٤١,٥	المتوسط الحسابي
-	٣٥,٥	الانحراف المعياري



الشكل رقم (٥)

يوضح الجدول والشكل رقم (٥) بمتوسط حسابي ٤١,٥، وانحراف معياري ٣٥,٥ أن ٧٧ طالبا وطالبة ونسبتهم ٩٣% يقرون بأن رسالة برنامج المكتبات والمعلومات أثرت في تغيير الصورة الذهنية لهم عن البرنامج والمستوى العلمي لهم بعد التخرج وريادة القسم على المستوى المحلي والإقليمي، بينما ٦ طلاب ونسبتهم ٧% يقرون بأن رسالة برنامج المكتبات والمعلومات لم تؤثر في تغيير الصورة الذهنية لهم عن البرنامج والمستوى العلمي لهم بعد التخرج وريادة القسم على المستوى المحلي والإقليمي.

ومن التحليل الإحصائي ظهر الارتباط التالي وهو أن نسبة ٩٣% ممن أقرروا بأن رسالة برنامج المكتبات والمعلومات أثرت في تغيير الصورة الذهنية لهم عن القسم والمستوى العلمي لهم بعد التخرج وريادة القسم على المستوى المحلي والإقليمي، قد أقر منهم بنسبة ٩٧% أن رؤية برنامج المكتبات والمعلومات أثرت في تغيير الصورة الذهنية لهم عن قسمهم .

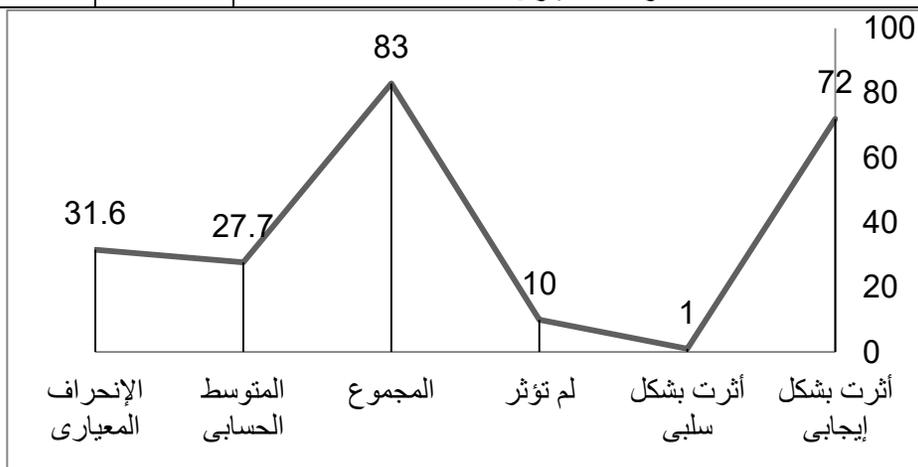
ونستنتج مما سبق أن رسالة البرنامج قد ساعدت في تغيير الصورة الذهنية لطلاب الفرقة الثانية عن البرنامج والمستوى العلمي لهم بعد التخرج وريادة القسم على المستوى المحلي والإقليمي، لأن الرسالة تختصر الهدف من تواجد البرنامج، كما تحدد طبيعة العمل به والوسائل والميزات التنافسية، وتعتبر هي التعريف بالهوية الخاصة به ووصف إمكانياته في الوقت الحالي، كما تركز على أنشطته، وهي تصف الوضع قريب المدى والوضع القائم.

٢/٣/٣ - تأثير رسالة برنامج المكتبات والمعلومات في تغيير الصورة الذهنية لطلاب الفرقة الثانية عن مستوى خريج البرنامج من الناحية العلمية والمهنية:

للتعرف على تأثير رسالة برنامج المكتبات والمعلومات في تغيير الصورة الذهنية لطلاب الفرقة الثانية عن مستوى خريج البرنامج من الناحية العلمية والمهنية، فقد تم سؤال عينة الدراسة عن ذلك، وجاءت الردود على نحو ما هو مبين بالجدول والشكل رقم (٦).

الجدول رقم (٦) تأثير رسالة برنامج المكتبات والمعلومات في تغيير الصورة الذهنية لطلاب الفرقة الثانية عن مستوى خريج البرنامج من الناحية العلمية والمهنية

النسبة المئوية	التكرارات	تأثير رسالة برنامج المكتبات والمعلومات في تغيير الصورة الذهنية لطلاب الفرقة الثانية عن مستوى خريج البرنامج من الناحية العلمية والمهنية
٨٧ %	٧٢	أثرت بشكل إيجابي
١ %	١	أثرت بشكل سلبي
١٢ %	١٠	لم تؤثر
١٠٠ %	٨٣	المجموع
-	٢٧,٧	المتوسط الحسابي
-	٣١,٦	الانحراف المعياري



الشكل رقم (٦)

يوضح الجدول والشكل رقم (٦) بمتوسط حسابي ٢٧,٧، وانحراف معياري ٣١,٦ أن ٧٢ طالبا وطالبة ونسبتهم ٨٧% يقرون بأن رسالة برنامج المكتبات والمعلومات أثرت بشكل إيجابي في تغيير الصورة الذهنية لطلاب الفرقة الثانية عن مستوى خريج البرنامج من الناحية العلمية والمهنية، بينما طالب واحد ونسبته ١% يقر بأن رسالة برنامج المكتبات والمعلومات أثرت بشكل سلبي في تغيير الصورة الذهنية لطلاب الفرقة الثانية عن مستوى خريج البرنامج من الناحية العلمية والمهنية، بينما ١٠ طلاب ونسبته ١٢% يقرون بأن رسالة برنامج المكتبات والمعلومات لم تؤثر في تغيير الصورة الذهنية لطلاب الفرقة الثانية عن مستوى خريج البرنامج من الناحية العلمية والمهنية.

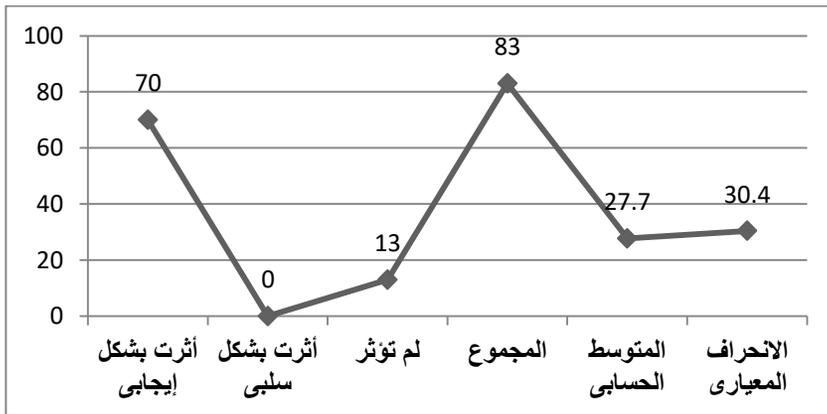
ومن التحليل الإحصائي ظهر الارتباطات التالية وهي أن نسبة ٨٧% ممن أقرروا بأن رسالة برنامج المكتبات والمعلومات أثرت بشكل إيجابي في تغيير الصورة الذهنية لطلاب الفرقة الثانية عن مستوى خريج البرنامج من الناحية العلمية والمهنية، قد أقر منهم بنسبة ٩٨% أن رؤية برنامج المكتبات والمعلومات أثرت في تغيير الصورة الذهنية لهم عن قسمهم، وقد أقر منهم أيضا بنسبة ٩٦% أن تأثير رسالة برنامج المكتبات والمعلومات في تغيير الصورة الذهنية لهم عن البرنامج والمستوى العلمي لهم بعد التخرج وريادة القسم على المستوى المحلي والإقليمي

٣/٣/٣ - تأثير رسالة برنامج المكتبات والمعلومات في تغيير الصورة الذهنية لطلاب الفرقة الثانية عن مستوى خريج البرنامج ومدى تلبية احتياجات سوق العمل المحلي والإقليمي:

للتعرف على تأثير رسالة برنامج المكتبات والمعلومات في تغيير الصورة الذهنية لطلاب الفرقة الثانية عن مستوى خريج البرنامج ومدى تلبية احتياجات سوق العمل المحلي والإقليمي، فقد تم سؤال عينة الدراسة عن ذلك، وجاءت الردود على نحو ما هو مبين بالجدول والشكل رقم (٧).

الجدول رقم (٧) تأثير رسالة برنامج المكتبات والمعلومات في تغيير الصورة الذهنية لطلاب الفرقة الثانية عن مستوى خريج البرنامج ومدى تلبية احتياجات سوق العمل المحلي والإقليمي

النسبة المئوية	التكرارات	تأثير رسالة برنامج المكتبات والمعلومات في تغيير الصورة الذهنية لطلاب الفرقة الثانية عن مستوى خريج البرنامج ومدى تلبية احتياجات سوق العمل المحلي والإقليمي
٨٤%	٧٠	أثرت بشكل إيجابي
-	٠	أثرت بشكل سلبي
١٦%	١٣	لم تؤثر
١٠٠%	٨٣	المجموع
-	٢٧,٧	المتوسط الحسابي
-	٣٠,٤	الانحراف المعياري



الشكل رقم (٧)

يوضح الجدول والشكل رقم (٧) بمتوسط حسابي ٢٧,٧، وانحراف معياري ٣٠,٤ أن ٧٠ طالباً وطالبة ونسبتهم ٨٤% يقررون بأن رسالة برنامج المكتبات والمعلومات أثرت بشكل إيجابي في تغيير

الصورة الذهنية لطلاب الفرقة الثانية عن مستوى خريج البرنامج ومدى تلبية احتياجات سوق العمل المحلي والإقليمي، بينما ١٣ طالبا وطالبة ونسبتهم ١٦% يقرون بأن رسالة برنامج المكتبات والمعلومات لم تؤثر في تغيير الصورة الذهنية لهم عن مستوى خريج البرنامج ومدى تلبية احتياجات سوق العمل المحلي والإقليمي.

ومن التحليل الإحصائي ظهرت الارتباطات التالية وهي أن نسبة ٨٥% ممن أقرروا بأن رسالة برنامج المكتبات والمعلومات أثرت بشكل إيجابي في تغيير الصورة الذهنية لطلاب الفرقة الثانية عن مستوى خريج البرنامج ومدى تلبية احتياجات سوق العمل المحلي والإقليمي، قد أقر منهم بنسبة ٩٩% أن رؤية برنامج المكتبات والمعلومات أثرت في تغيير الصورة الذهنية لهم عن قسمهم .

وكذلك ظهر من التحليل الإحصائي أيضا أن نسبة ٨٥% ممن أقرروا بأن رسالة برنامج المكتبات والمعلومات أثرت بشكل إيجابي في تغيير الصورة الذهنية لهم عن مستوى خريج البرنامج ومدى تلبية احتياجات سوق العمل المحلي والإقليمي، قد أقر منهم بنسبة ٩٨% أن رسالة برنامج المكتبات والمعلومات أثرت في تغيير الصورة الذهنية لهم عن القسم والمستوى العلمي لهم بعد التخرج وريادة القسم على المستوى المحلي والإقليمي.

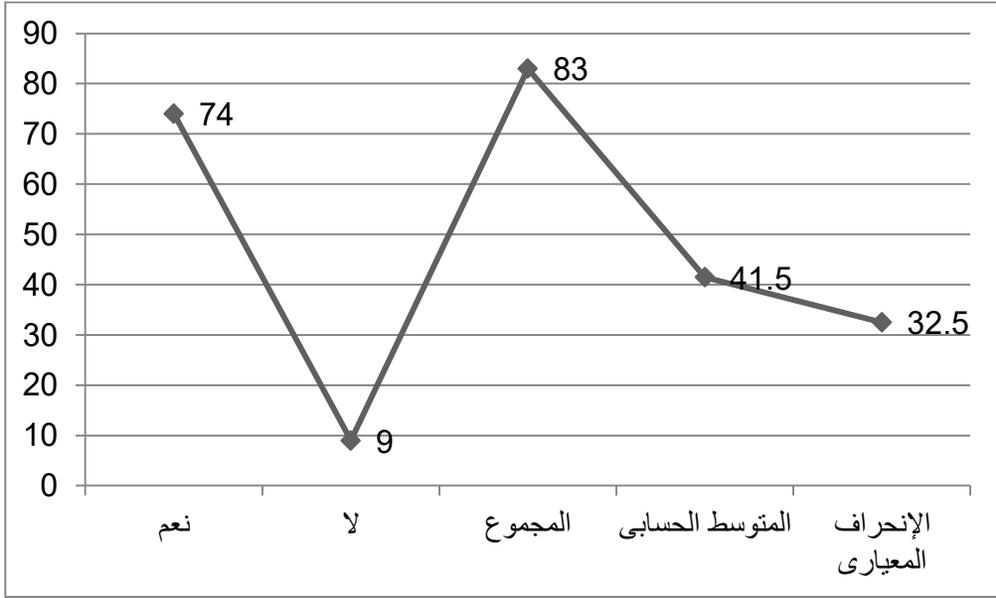
وكذلك ظهر من التحليل الإحصائي أن نسبة ٨٥% ممن أقرروا بأن رسالة برنامج المكتبات والمعلومات أثرت بشكل إيجابي في تغيير الصورة الذهنية لطلاب الفرقة الثانية عن مستوى خريج القسم ومدى تلبية احتياجات سوق العمل المحلي والإقليمي، قد أقر منهم بنسبة ٩٥% أن رؤية برنامج المكتبات والمعلومات أثرت في تغيير الصورة الذهنية لهم عن ريادة القسم على المستوى المحلي والإقليمي.

٤/٣/٣ - تأثير رسالة برنامج المكتبات والمعلومات في تغيير الصورة الذهنية لطلاب الفرقة الثانية عن البرنامج في دعم التعليم المستمر والابتكار في البحوث العلمية:

للتعرف على رسالة برنامج المكتبات والمعلومات في تغيير الصورة الذهنية لطلاب الفرقة الثانية عن البرنامج في دعم التعليم المستمر والابتكار في البحوث العلمية، فقد تم سؤال عينة الدراسة عن ذلك، وجاءت الردود على نحو ما هو مبين بالجدول والشكل رقم (٨) .

الجدول رقم (٨) تأثير رسالة برنامج المكتبات والمعلومات في تغيير الصورة الذهنية لطلاب الفرقة الثانية عن البرنامج في دعم التعليم المستمر والابتكار في البحوث العلمية

النسبة المئوية	التكرارات	تأثير رسالة برنامج المكتبات والمعلومات في تغيير الصورة الذهنية لطلاب الفرقة الثانية عن البرنامج في دعم التعليم المستمر والابتكار في البحوث العلمية
٨٩%	٧٤	نعم
١١%	٩	لا
١٠٠%	٨٣	المجموع
-	٤١,٥	المتوسط الحسابي
-	٣٢,٥	الانحراف المعياري



الشكل رقم (٨)

يوضح الجدول والشكل رقم (٨) بمتوسط حسابي ٤١,٥، وانحراف معياري ٣٢,٥ أن ٧٤ طالبا وطالبة ونسبتهم ٨٩% يقرون بأن رسالة برنامج المكتبات والمعلومات أثرت في تغيير الصورة الذهنية لطلاب الفرقة الثانية عن الالبرنامج في دعم التعليم المستمر والابتكار في البحوث العلمية، بينما ٩ طلاب ونسبتهم ١١% يقرون بأن رسالة برنامج المكتبات والمعلومات لم تؤثر في تغيير الصورة الذهنية لطلاب الفرقة الثانية عن البرنامج في دعم التعليم المستمر والابتكار في البحوث العلمية.

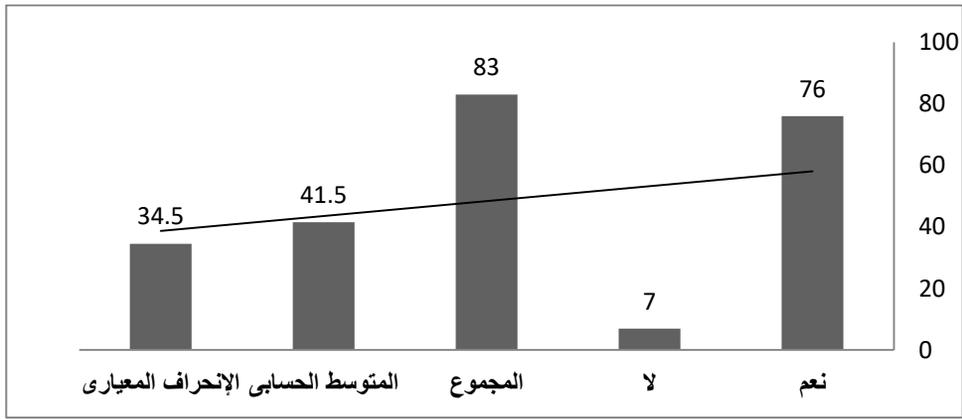
ومن التحليل الإحصائي ظهرت الارتباطات التالية وهي أن نسبة ٩٠% ممن أقرروا بأن رسالة برنامج المكتبات والمعلومات أثرت في تغيير الصورة الذهنية لطلاب الفرقة الثانية عن القسم في دعم التعليم المستمر والابتكار في البحوث العلمية، قد أقر منهم بنسبة ٩٦% أن رؤية برنامج المكتبات والمعلومات أثرت في تغيير الصورة الذهنية للطلاب عن قسمهم، وأقر منهم أيضا بنسبة ٩٦% أن رسالة برنامج المكتبات والمعلومات أثرت في تغيير الصورة الذهنية لطلاب الفرقة الثانية عن القسم والمستوى العلمي لهم بعد التخرج وزيادة القسم على المستوى المحلي والإقليمي، وأقر منهم أيضا بنسبة ٩٠% أن رسالة برنامج المكتبات والمعلومات أثرت في تغيير الصورة الذهنية لطلاب الفرقة الثانية عن مستوى خريج البرنامج من الناحية العلمية والمهنية

٥/٣/٣ - تأثير رسالة برنامج المكتبات والمعلومات في تغيير الصورة الذهنية لطلاب الفرقة الثانية عن دور البرنامج في خدمة المجتمع المحيط به:

للتعرف على تأثير رسالة برنامج المكتبات والمعلومات في تغيير الصورة الذهنية لطلاب الفرقة الثانية عن دور البرنامج في خدمة المجتمع المحيط به، فقد تم سؤال عينة الدراسة عن ذلك، وجاءت الردود على نحو ما هو مبين بالجدول والشكل رقم (٩) .

الجدول رقم (٩) تأثير رسالة برنامج المكتبات والمعلومات في تغيير الصورة الذهنية لطلاب الفرقة الثانية عن دور البرنامج في خدمة المجتمع المحيط به

النسبة المئوية	التكرارات	تأثير رسالة برنامج المكتبات والمعلومات في تغيير الصورة الذهنية لطلاب الفرقة الثانية عن دور القسم في خدمة المجتمع المحيط به
٩٢ %	٧٦	نعم
٨ %	٧	لا
١٠٠ %	٨٣	المجموع
-	٤١,٥	المتوسط الحسابي
-	٣٤,٥	الإنحراف المعياري



الشكل رقم (٩)

يوضح الجدول والشكل رقم (٩) بمتوسط حسابي ٤١,٥، وانحراف معياري ٣٤,٥ أن ٧٦ طالبا وطالبة ونسبتهم ٩٢% يقرون بأن رسالة برنامج المكتبات والمعلومات أثرت في تغيير الصورة الذهنية لهم عن دور البرنامج في خدمة المجتمع المحيط به، بينما ٧ طلاب ونسبتهم ٨% يقرون بأن رسالة برنامج المكتبات والمعلومات لم تؤثر في تغيير الصورة الذهنية لطلاب الفرقة الثانية عن دور البرنامج في خدمة المجتمع المحيط به.

ومن التحليل الإحصائي ظهرت الارتباطات التالية وهي أن نسبة ٩٢% ممن أقرروا بأن رسالة برنامج المكتبات والمعلومات أثرت في تغيير الصورة الذهنية لطلاب الفرقة الثانية عن دور البرنامج في خدمة المجتمع المحيط به، قد أقر منهم بنسبة ٩٦% أن رؤية برنامج المكتبات والمعلومات أثرت في تغيير الصورة الذهنية للطلاب عن قسمهم، وقد أقر منهم أيضا بنسبة ٩٦% أن رسالة برنامج المكتبات والمعلومات أثرت في تغيير الصورة الذهنية لطلاب الفرقة الثانية عن البرنامج والمستوى العلمي لهم بعد التخرج وزيادة القسم على المستوى المحلي والإقليمي.

ومن التحليل الإحصائي ظهر أيضا أن نسبة ٩٥% ممن أقرروا بأن رسالة برنامج المكتبات والمعلومات أثرت في تغيير الصورة الذهنية لطلاب الفرقة الثانية عن دور البرنامج في خدمة المجتمع المحيط به، قد أقر منهم بنسبة ٨٦% أن رؤية برنامج المكتبات والمعلومات أثرت في تغيير الصورة الذهنية لطلاب الفرقة الثانية عن المستوى العلمي لهم بعد التخرج .

ومن التحليل الإحصائي ظهر أيضا أن نسبة ٩٣% ممن أقرروا بأن رسالة برنامج المكتبات والمعلومات أثرت في تغيير الصورة الذهنية لطلاب الفرقة الثانية عن دور البرنامج في خدمة المجتمع المحيط به، قد أقر منهم بنسبة ٨٦% بأن رؤية برنامج المكتبات والمعلومات لم تؤثر في تغيير الصورة الذهنية لطلاب الفرقة الثانية بقسم المكتبات والمعلومات عن ريادة البرنامج على المستوى المحلي والإقليمي.

ومن التحليل الإحصائي ظهر الارتباط التالي وهو أن نسبة ٩٥% ممن أقرروا بأن رسالة برنامج المكتبات والمعلومات أثرت في تغيير الصورة الذهنية لطلاب الفرقة الثانية عن دور البرنامج في خدمة المجتمع المحيط به، قد أقر منهم بنسبة ٨٧% بأن رسالة برنامج المكتبات والمعلومات أثرت بشكل إيجابي في تغيير الصورة الذهنية لطلاب الفرقة الثانية عن مستوى خريج القسم من الناحية العلمية والمهنية.

نتائج الدراسة:

وانطلاقا مما سبق، فإن البرنامج الذي يصمم على أن يكون ذا صورة مميزة تبدأ أولى خطواته من تحديد العوامل التي يستطيع استخدامها لتعزيز هذه الصورة، وهذه العوامل تتضمن الرؤية والرسالة؛ لوضع خارطة طريق مستقبلية للبرنامج وخريجه ومواكبة احتياجات سوق العمل، ومن أجل ذلك نستعرض النتائج التي تم التوصل إليها في النقاط الآتية:

- النتائج الخاصة بالمتغيرات الديموجرافية:

أظهرت الدراسة أن توزيع عينة الدراسة طبقا للنوع وهو ٧٢ فردا من الإناث بنسبة ٨٦,٧%، و ١١ من الذكور ونسبتهم ١٣,٣%، وكذلك يوضح الجدول توزيع عينة الدراسة طبقا للفئة العمرية ف جاء في المرتبة الأولى الفئة العمرية من ٢١-٢٢ عاما بواقع ٥٧,٨% وبلغ عددهم ٤٨ طالبا وطالبة، بينما جاء في المرتبة الثانية الفئة العمرية من ١٩- ٢٠ عاما بواقع ٣٦,١% وبلغ عددهم ٣٠ طالبا وطالبة، بينما جاء في المرتبة الثالثة الفئة العمرية من ٢٣-٢٤ عاما بواقع ٦,١% وبلغ عددهم خمسة طلاب.

النتائج الخاصة برؤية برنامج المكتبات والمعلومات:

- كشفت الدراسة أن رؤية برنامج المكتبات والمعلومات أثرت في تغيير الصورة الذهنية لطلاب الفرقة الثانية عن برنامج المكتبات والمعلومات، فنجد أن ٧٨ طالبا وطالبة ونسبتهم ٩٤% يقرون بأن رؤية برنامج المكتبات والمعلومات أثرت في تغيير الصورة الذهنية لديهم عن البرنامج، بينما ٥ طلاب ونسبتهم ٦% لا يقرون بأن رؤية برنامج المكتبات والمعلومات أثرت في تغيير الصورة الذهنية لديهم عن البرنامج.
- تبين من الدراسة أن رؤية برنامج المكتبات والمعلومات أثرت في تغيير الصورة الذهنية لطلاب الفرقة الثانية عن المستوى العلمي لهم بعد التخرج، فنجد أن ٧١ طالبا وطالبة ونسبتهم ٨٦% يقرون بأن رؤية برنامج المكتبات والمعلومات أثرت في تغيير الصورة الذهنية لهم عن المستوى العلمي لهم بعد التخرج، بينما ٦ طلاب ونسبتهم ٦% يرون أن رؤية برنامج المكتبات والمعلومات لم تؤثر في تغيير الصورة الذهنية لهم عن المستوى العلمي لهم بعد التخرج.
- أوضحت الدراسة أن ٧١ طالبا وطالبة ونسبتهم ٨٦% يقرون بأن رؤية برنامج المكتبات والمعلومات أثرت في تغيير الصورة الذهنية لهم عن ريادة البرنامج على المستوى المحلي والإقليمي، بينما ١٢ طالبا ونسبتهم ١٤% يقرون بأن رؤية برنامج المكتبات والمعلومات لم تؤثر في تغيير الصورة الذهنية لهم عن ريادة البرنامج على المستوى المحلي والإقليمي.

النتائج الخاصة برسالة برنامج المكتبات والمعلومات:

- اتضح من الدراسة أن ٧٧ طالبا وطالبة ونسبتهم ٩٣% يقرون بأن رسالة برنامج المكتبات والمعلومات أثرت في تغيير الصورة الذهنية لهم عن البرنامج والمستوى العلمي لهم بعد التخرج وريادة البرنامج على المستوى المحلى والإقليمي، بينما ٦ طلاب ونسبتهم ٧% يقرون بأن رسالة برنامج المكتبات والمعلومات لم تؤثر في تغيير الصورة الذهنية لهم عن البرنامج والمستوى العلمي لهم بعد التخرج وريادة البرنامج على المستوى المحلى والإقليمي.
- أشارت الدراسة إلى أن ٧٢ طالبا وطالبة ونسبتهم ٨٧% يقرون بأن رسالة برنامج المكتبات والمعلومات أثرت بشكل إيجابي في تغيير الصورة الذهنية لطلاب الفرقة الثانية عن مستوى خريج البرنامج من الناحية العلمية والمهنية، بينما طالب واحد ونسبته ١% يقر بأن رسالة برنامج المكتبات والمعلومات أثرت بشكل سلبي في تغيير الصورة الذهنية لطلاب الفرقة الثانية عن مستوى خريج البرنامج من الناحية العلمية والمهنية، بينما ١٠ طلاب ونسبته ١٢% يقرون بأن رسالة برنامج المكتبات والمعلومات لم تؤثر في تغيير الصورة الذهنية لطلاب الفرقة الثانية عن مستوى خريج البرنامج من الناحية العلمية والمهنية .
- أوضحت الدراسة أن ٧٠ طالبا وطالبة ونسبتهم ٨٤% يقرون بأن رسالة برنامج المكتبات والمعلومات أثرت بشكل إيجابي في تغيير الصورة الذهنية لطلاب الفرقة الثانية عن مستوى خريج البرنامج ومدى تلبية احتياجات سوق العمل المحلى والإقليمي، بينما ١٣ طالبا وطالبة ونسبتهم ١٦% يقرون بأن رسالة برنامج المكتبات والمعلومات لم تؤثر في تغيير الصورة الذهنية لهم عن مستوى خريج البرنامج ومدى تلبية احتياجات سوق العمل المحلى والإقليمي.
- تبين من الدراسة أن ٧٤ طالبا وطالبة ونسبتهم ٨٩% يقرون بأن رسالة برنامج المكتبات والمعلومات أثرت في تغيير الصورة الذهنية لطلاب الفرقة الثانية عن البرنامج في دعم التعليم المستمر والابتكار في البحوث العلمية، بينما ٩ طلاب ونسبتهم ١١% يقرون بأن رسالة برنامج المكتبات والمعلومات لم تؤثر في تغيير الصورة الذهنية لطلاب الفرقة الثانية عن البرنامج في دعم التعليم المستمر والابتكار في البحوث العلمية.
- أشارت الدراسة إلى أن ٧٦ طالبا وطالبة ونسبتهم ٩٢% يقرون بأن رسالة برنامج المكتبات والمعلومات أثرت في تغيير الصورة الذهنية لهم عن دور البرنامج في خدمة المجتمع المحيط به، بينما ٧ طلاب ونسبتهم ٨% يقرون بأن رسالة برنامج المكتبات والمعلومات لم تؤثر في تغيير الصورة الذهنية لطلاب الفرقة الثانية عن دور البرنامج في خدمة المجتمع المحيط به.

- توصيات الدراسة:

رؤية ورسالة أية مؤسسة هي الأكسجين التي تنتفس منه المؤسسة وتعيش عليه، وعدم وجودها هو نهاية هذه المؤسسة، فالرؤية هي ما تحلم الإدارة أو القيادة بتحقيقه من طموحات مستقبلية، وإذا كانت الرسالة تمثل مؤسسة ما ومدى زمني طويل، فإن الرؤية تمثل القيادة ودرجة بصيرتها وتفاؤلها بالمستقبل، وقدرتها على أن تجعل كافة أفراد المؤسسة يعيشون حقيقة هذه الرؤية، ويعملون بشكل متناغم على تحقيقها، ولذلك وبناء على النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة يمكن الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات التي تسهم في إثراء الصورة الذهنية لبرامج المكتبات والمعلومات وفقا لمعايير الاعتماد البرامجي للهيئة القومية لضمان جودة التعليم والإعداد NAQAAE ، وذلك من خلال:

- ١- ضرورة الاهتمام بالبحوث والدراسات التي تعمل على دراسة رؤية ورسالة البرامج، فهي تعدُّ أداة فعالة للاتصال بالأطراف المعنية في الداخل والخارج.

- ٢- مراعاة أخذ رأي الطلاب دائما عند إعداد الرؤية والرسالة لبرامج المكتبات والمعلومات، والعمل على إشراكهم في وضعها بشكل أساسي، لأنهم المخرج الرئيسي للعملية التعليمية، والهدف الأساسي عند التقدم للاعتماد.
- ٣- عند وضع الرؤية والرسالة لبرامج المكتبات والمعلومات يجب العمل على توافقها مع رؤية ورسالة المؤسسة التي يتبع البرنامج لها.
- ٤- العمل على نشر الرؤية والرسالة لبرنامج المكتبات والمعلومات المعتمد بكل الوسائل الممكنة لضمان إيصالها للأطراف المحيطة الداخلية والخارجية.
- ٥- ترسيخ القناعة بأهمية ودور الصورة الذهنية لبرامج المكتبات والمعلومات، والفوائد المتحققة من تعزيزها لدى الأطراف المعنية، وأن تترجم هذه القناعة إلى ممارسات واقعية وملموسة تتجسد في رؤية ورسالة واضحة ومرنة تحتوي على تطلعات وطموحات واقعية قابلة للتنفيذ والتحقيق.

قائمة المصادر

- أبو جليل، محمد منصور يوسف ، السعدى، باسم يوسف محمود (٢٠١٥). أثر عناصر المزيج التسويقي الخدمي للمعلومة المكتبية في تشكيل الصورة الذهنية لدى مستخدمي المكتبات العامة في الأردن. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات الإدارية والاقتصادية - فلسطين. ١ (٤) ١٠٧-١٣٥.
- الإمام، الرضي جادين (٢٠١٤). نموذج مقترح لتقييم جودة برامج المعلومات وفق معايير الاعتماد الأكاديمي. ورقة مقدمة إلى المؤتمر الخامس والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات: معايير جودة الأداء في المكتبات ومراكز المعلومات والأرشيفات. تونس، الحمامات.
- البصري، رائد (٢٠٢٠). دواعي كتابة رؤية المنظمة ورسالتها. ٤ - مارس . أسترجمت في ١٩ مايو ، ٢٠٢٠ ، من <https://albiladpress.com/news/2020/4159/columns/630761.html>
- الزهراني، خديجة مقبول (٢٠١٨). إسهام معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في تحقيق أهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ في التعليم العالي. مجلة البحث العلمي في التربية. ٧ (١٩) ، ٦٤٦.
- الصواف، نادية عبدالعزيز (٢٠١٩). الرؤية والرسالة لجمعيات المكتبات والمعلومات العربية والأجنبية: دراسة تحليلية مقارنة مع بيان مقترح لعينة من الجمعيات العربية. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات. ٦ (٣) ٢٠٩-٢٣٣.
- العبادي، كفاية (٢٠١٨). الفرق بين الرؤية والرسالة. ٢٠ - يناير. أسترجمت في ١٠ مايو، ٢٠٢٠ ، من <https://mawdoo3.com/>
- الهادي، أحمد (٢٠١٨). الرؤية والرسالة: التعريف والأهمية والخصائص والتقييم. أسترجمت في ١٤ مايو، ٢٠٢٠ ، من: <https://www.business4lions.com/2018/06/Vision-and-Mission.html>
- الهدهود، دلال عبد الواحد (٢٠١٥). إطار استراتيجي لتطبيق معايير الاعتماد الأكاديمية المؤسسية والبرامجي بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت وفقاً لمعايير الأنكيت : NCATE دراسة ميدانية تطبيقية. مجلة كلية التربية. ١ (٢٥) ٢٦٩-٣٨٩.
- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (٢٠٠٩). دليل التقييم والاعتماد للبرنامج التعليمي في مؤسسات التعليم العالي والأزهر . القاهرة ، دار صفاء للنشر والتوزيع. ٧٦ ، ٧٨.

- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (٢٠١٥). دليل اعتماد كليات ومعاهد التعليم العالي . القاهرة : دار صفاء للنشر والتوزيع . ١٣٦ ، ١٣٢ ، ١٤٣-١٤٤.
- الورثان، عدنان بن أحمد بن راشد (٢٠١٤). مستوى جودة العملية التعليمية بجامعة شقراء في ضوء متطلبات الاعتماد الأكاديمي: دراسة تقييمية. مجلة البحث العلمي في التربية. ٤ (١٥).
- المنباوى، هبة مدحت أحمد (٢٠٢٠). أقسام المكتبات والمعلومات المعتمدة من الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد في مصر: دراسة تحليلية مقارنة . المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات . ٧ (١) ٤٨-٧٠.
- بلخير، ميسون (٢٠١٦). استراتيجيات بناء وإعادة بناء الصورة الذهنية في مجال التسويق. مجلة الحكمة للدراسات الاقتصادية . (٨) ، ٢٤١ ، ٢٥٦.
- حامد، لمياء ضياء الدين محمد (٢٠١٩). الحاجة إلى الجودة والاعتماد لبرامج المكتبات والمعلومات. مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات . (٢٢) . ٤٠٩-٤٢٤.
- حسين، أشرف محمود ، جاد، محمد (٢٠٠٩). ضمان جودة مؤسسات التعليم العالي في ضوء معايير هيئات الاعتماد الدولية . القاهرة . عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة. ٢٨١.
- حسين، محمد أحمد (٢٠١٨). ضمان جودة مؤسسات التعليم العالي في كل من الصين وأستراليا ومصر: دراسة مقارنة. دراسات تربوية ونفسية. (٩٩). ١٣.
- سعيد، محمد سعيد محمد (٢٠١٩). الصورة الذهنية لبنك المعرفة المصري. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات . ٦ (٤) . ١٧١-١٩٤.
- صلاح، رزان (٢٠١٦). مفهوم الرؤية والرسالة. ٩ نوفمبر. أسترجت في ٨ مايو، ٢٠٢٠ ، من: <https://mawdoo3.com>
- عوجة، على (٢٠٠٨). الأسس العلمية للعلاقات العامة . القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع ، (١).
- على، أسماء صلاح (٢٠١٧). معايير الاعتماد في برامج علوم المكتبات والمعلومات في ضوء المعايير الدولية: دراسة تحليلية. المؤتمر ٢٣ لجمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي (البحرين). ١٥٧-١٢٠.
- علي، علاء أحمد (٢٠١٩). ماهو مفهوم الجودة في التعليم. ٣ يناير. أسترجت في ١٠ مايو، ٢٠٢٠ ، من <https://mawdoo3.com>
- فريد، كريمان ، عوجة، على (٢٠١٠). إدارة العلاقات العامة بين الإدارة الإستراتيجية وإدارة الازمات. القاهرة. عالم الكتاب للنشر والتوزيع. (٤).
- مجمع اللغة العربية (٢٠١١). المعجم الوسيط. القاهرة . مكتبة دار الشروق الدولية. ١٣٢.
- محمد، عبير عصام (٢٠٠٩). التخطيط الاستراتيجي في مؤسسات المعلومات : دراسة حالة تخطيطية في الأسس والمعايير للرؤية والرسالة في مجتمع المعرفة . دراسات المعلومات . ٤ ع (يناير). ٣١-٧٨
- محمد، محمد أحمد ثابت (٢٠١٩). واقع جودة برامج المكتبات والمعلومات المعتمدة أكاديمياً في مصر: دراسة تحليلية في ضوء المعيار المرجعي لبرامج المكتبات والمعلومات للجامعات العربية . الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات . (٢٣) . ١٥-٤٦.
- يوسف، محمد منصور (٢٠١٥). أثر بعض عناصر المزيج التسويقي الخدمي للمعلومة المكتبية في تشكيل الصورة الذهنية لدى مستخدمي المكتبات العامة في الأردن. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات الإدارية والاقتصادية - فلسطين. ١ (٤). ١١٤.

- Adeola, B. M. (2014). Accreditation and the Role of the Academic Library in Undergraduate Programs: A Case Study of Fountain University, Osogbo. *IOSR Journal of Humanities and Social Science*, 19(10), 45-48.
- Agbetuyi, Priscilla Abike. (2017). Role of Academic Libraries IN Accreditation of Courses and Teaching Programs. *International Journal of Library and Information Science Studies*, 3(1), 16-24.
- Balanced Scorecard Institute. (2020). *Strategic Planning Basics*. Retrieved April 27, 2020, from <https://balancedscorecard.org/strategic-planning>.
- Britt Skrabanek. (2018). *Difference Between Vision and Mission Statements: 25 Examples*. Retrieved April 22, 2020, from. <https://www.clearvoice.com/blog/difference-between-mission-vision-statement-examples/>
- Dash, N.K. and Padhi, P. (2010). Quality Assessment of Libraries. *Journal of Library & Information Technology*, 30(6), 12-23.
- Gómez-Cruz, María Elena. (2020). Quality indicators and user satisfaction in university libraries. *The Journal of Academic Librarianship*, 46(July), 1-8.
- James M. Kouzes. (2012). *To Lead, Create a Shared Vision*. Retrieved April 21, 2020, from. <https://hbr.org/2009/01/to-lead-create-a-shared-vision>
- Jennell Evans. (2013). *Vision and Mission: Unleashing the power of vision and mission*. Retrieved April 27, 2020, from. <https://www.psychologytoday.com/intl/blog/smartwork/201004/vision-and-mission>
- Pylyshyn, Zenon. (2013). *Return of the mental image: are there really pictures in the brain*. *TRENDS in Cognitive Sciences*, 7(3), 113-118.
- Singh, J. (2014). Library and Information Science Education and Steps towards Quality Assurance, Standardization and Accreditation of LIS Programs. *Malaysian Journal of Library and Information Science*, 8(2), 1-17.
- Surbhi, S. (2019). *Difference Between Mission Statement and Vision Statement*. Retrieved April 20, 2020, from. <https://keydifferences.com/difference-between-vision-statement-and-mission-statement.html>
- Ur Rehman, S. (2012). Accreditation of library and information science programmes in the Gulf Cooperation Council nations. *Journal of Librarianship and Information Science*, 44(1), 65-72.
- Wandell, B. A. (2005). *Foundations of Vision*. Sunderland Mass. Sinauer Press.19.

ملاحق الدراسة:

ملحق رقم (١)

The screenshot shows the website of the National Association for Quality Assurance in Higher Education (NAQAAE). The main headline reads: "جودة التعليم تعتمد 8 كليات جديدة و370 مدرسة" (Quality of education depends on 8 new faculties and 370 schools). The article text, dated 27/2/2019, reports that the NAQAAE board has approved the accreditation of 8 faculties: Faculty of Agriculture, Faculty of Veterinary Medicine, Faculty of Pharmacy, Faculty of Dentistry, Faculty of Education, Faculty of Science, Faculty of Arts, and Faculty of Engineering. It also mentions the accreditation of 370 schools. The website interface includes a navigation menu, a search bar, and a sidebar with various news items.

ملحق رقم (٢)



تقرير

السيد أ.د/ مدير وحدة الجودة

مجلس الكلية بجلسته المنعقدة بتاريخ ٢٠١٧/٤/١٢

١. بشأن مذكرات مجلس قسم المكتبات والمعلومات بجلسته المنعقدة بتاريخ ٢٠١٧/٣/٢٦

- التي تمت الموافقة عليها في الموضوعات التالية :
- الموافقة على اعتماد الصيغة النهائية لرؤية ورسالة وأهداف القسم ومواصفات الخريجين وذلك بعد مناقشتها خلال ورشة عمل مع أعضاء القسم والكلية وطلاب مرحلتي الليسانس والدراسات العليا وممثلين من المجتمع المدني وخريجي القسم.
 - الموافقة على تبني المعايير الأكاديمية لقسم المكتبات والمعلومات بجامعة عين شمس.
 - الموافقة على اعتماد توصيفات المقررات للفصل الدراسي الأول والثاني للعام الجامعي ٢٠١٧/٢٠١٦.

٢. بشأن مذكرات مجلس قسم اللغة الفارسية بجلسته المنعقدة بتاريخ ٢٠١٧/٣/٢٩ التي تمت

- الموافقة عليها في الموضوعات التالية :
- الموافقة على تشكيل لجنة لدعم الطلاب المتفوقين والمتعثرين (مادياً وعلمياً).
 - الموافقة على اعتماد التقرير العام لتقييم الورقة الامتحانية عن الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٧/٢٠١٦ والمقدم من لجنة مراجعة الامتحانات بالقسم، كما وافق المجلس على التقارير الفردية لكل ورقة امتحانية مع العلم بأنه تم تسليم كل عضو هيئة تدريس التقرير الخاص بالورقة الامتحانية الخاصة بمقرره.
 - الموافقة على اعتماد خطة عمل قسم اللغة الفارسية.
 - الموافقة على اعتماد محضر اجتماع وحدة الجودة بالقسم بتاريخ ٢٠١٧/٣/٢٥.
 - الموافقة على اعتماد مهام المرشد الأكاديمي.
 - الموافقة على اعتماد السياسات المتبعة في التعامل مع مشاكل التعليم.
 - الموافقة على مقترح تشكيل وحدة الجودة بالقسم.
 - الموافقة على اعتماد تقرير ندوة "إيران، إسرائيل، وتركيا في المنطقة العربية : الممارسات والتغيرات" المنعقدة بتاريخ ٢٠١٧/٣/٢٠.
 - الموافقة على اعتماد اللانحة الداخلية لوحدة الجودة بالقسم.
 - الموافقة على اعتماد دليل جودة الاختبارات والية مراجعة الامتحان.

مدير وحدة ضمان جودة التعليم والاعتماد

أ.د/ نها محمد عثمان

أ.د/ نور محمد السبكي

ملحق رقم (٣)

